



وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

الموضوع:

تأثير الفيسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في الحراك

الشعبي الجزائري

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر علوم سياسية بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة - القطب 2-)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تحت إشراف الدكتور:

صانع رابح

من إعداد:

• شبوبة سليمة

• خويلدي خولة

الأستاذ: د. ثابت مصطفى جامعة قاصدي مرباح ورقلة/رئيسا

الأستاذ: د. صانع رابح جامعة قاصدي مرباح/مشرفا

الأستاذ: د. عبد القادر بودريالة جامعة قاصدي مرباح/مناقشا

2020-2019



الشكر والعرفان

نشكر الله و نحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم
والبصيرة.

يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير إلى نبع العون، إلى من وجهنا
من دون وهن، إلى من زودنا بكل شحن، إلى أستاذنا الفاضل صانع راجح، المشرف على

هذه المذكرة، لك منا الشكر الجزيل وخالص الاحترام
والتقدير ودمت الشعاع المنير جزاك الله عنا كل خير.

ونتوجه بالشكر الخالص إلى كل الأساتذة الذين لم ييخلوا علينا نحن الطلبة بإرشاداتهم
وفي مقدمتهم الدكتور الزاوي محمد الطيب له منا كل الشكر والتقدير



الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى: من قال الله تعالى في شأنهما

"وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من أوصى بهما الله ورسوله وجعل رضاهم من رضاه وطاعته من طاعته

إلى أعز وأقرب الناس إلى قلبي

من كان سببا في ساعدتي وسرا في وجودي

أمي وأبي الكريمين

وإلى كل من أثار لنا الطريق في سبيل التحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة وإلى كل

عائلتي كبيرا وصغيرا

وإلى أعز أصدقائي: نصر الدين شريرات، بن مبارك خالد، محمد شكري.

وإلى كل زملائي وزميلاتي وخاصة فريدة، زينب قبي.

وإلى كل طلبة علوم الإعلام والاتصال

وبالأخص الفوج 08.

- شبرونة سليمة -

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى كل أفراد عائلتي وأصدقائي

وأخص بالذكر أمي العزيزة وإلى أبي سندي في الدنيا

وإلى كل إخوتي وأخواتي

وإلى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة

وإلى كل دفعة قسم علوم الإعلام والاتصال 2019-2020

- خويلدي خولة -

ملخص الدراسة:

يعتبر الفايسبوك وسيلة تأثير وأداة تعمل على مشاركة وتشكيل الآراء في قضايا الحراك الشعبي الجزائري وكثيرا ما يلجا الطلبة إليه للإطلاع على الأخبار السياسية وخاصة طلبة العلوم السياسية للاستفادة منها في مجال التخصص .

ولقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل العام وهو: **كيف يؤثر الفايسبوك على مشاركة طلبة ماستر العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة في الحراك الشعبي الجزائري؟** حيث تهدف من هذه الدراسة لمعرفة عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك و الكشف عن الدور الذي يلعبه في دفع الطالب الجامعي للمشاركة أثناء الحراك الشعبي الجزائري، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كما لجانا إلى استخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، وحيث تكونت عينة الدراسة من 50 طالبا من طلبة ماستر علوم سياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

ولقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها أن الفايسبوك يساهم في دفع الطالب الجامعي المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري، وذلك من خلال فتح مجال لنقاش والتفاعل، ومن بين النتائج أيضا الآثار المترتبة عن اعتماد الطالب على الفايسبوك في الحراك الشعبي مثل تنمية الوعي والخروج إلى التظاهر.

الكلمات المفتاحية: التأثير، المشاركة، الفايسبوك ، الحراك الشعبي .

Study Resume:

It is considered that facebook is one major tool of communication that works on sharing and forming opinions about the issues of the Algerian public movement ; it is also a source of information to students to lookup political news and especially to political science majors to use it in their studies .

I have tried ,in this study, to answer the general question "how does facebook affects the participation of kasdi merbah ouargla university's political science majors in the Algerian public movement?". and the purpose of this study was to know the habits and usage patterns of college students of facebook and to figure out the role of this social network in pushing the students to participate during the Algerian public movement; and to bring these purposes into concrete ground, the analytical descriptive approach has been used, this approach which use the tool of questionnaires to collect and analyze data. the sample for this study was constructed of 50 master students from kasdi merbah ourgla university. the study has shown many results, but mainly , it has been revealed to us that facebook does help in pushing students to participate in the movement and that is by establishing a wide field for discussion and reaction ;also the consequences of relying on facebook such as improving and growing the students' awareness and going out with crowds.

Keywords: Effect, facebook, participation, the Algerian public movement.

فهرس المحتويات

الصفحة	
I	كلمة الشكر والعرفان
II	الإهداء
III	الملخص باللغة العربية
IV	الملخص باللغة الانجليزية
V	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
أ ب	مقدمة.....
الفصل الأول الإطار المنهجي.	
15.....	1- تحديد الإشكالية.....
17.....	2- تساؤلات الدراسة.....
17.....	3- أسباب اختيار الموضوع.....
18	4- أهمية الدراسة.....
18.....	5- أهداف الدراسة.....
19.....	6- ضبط المفاهيم.....
22	7- مجالات الدراسة.....
23.....	8- مجتمع البحث وعينة الدراسة.....
25.....	9- المنهج المستخدم.....

26.....	10-أدوات جمع البيانات
22.....	11-الدراسات السابقة.....
32.....	12-المدخل النظرية للدراسة.....
الفصل الثاني الإطار التطبيقي.	
36.....	تمهيد.....
37.....	عرض وتحليل بيانات الدراسة
64.....	نتائج الجزئية للدراسة
68.....	نتائج العامة للدراسة.....
69.....	خاتمة.....
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول رقم
37	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	الجدول رقم 01
38	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.	الجدول رقم 02
39	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي .	الجدول رقم 03
40	يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص.	الجدول رقم 04
41	يوضح مدى استخدام الطالب للفلايسبوك أثناء متابعته أخبار	الجدول رقم 05

	الحراك الشعبي الجزائري .	
42	يوضح الجهاز الذي يستخدمه الطالب لمتابعة مضامين الحراك الشعبي الجزائري.	الجدول رقم 06
43	يوضح الوقت الذي يخصصه الطالب لمتابعة مضامين الحراك الشعبي الجزائري.	الجدول رقم 07
44	يوضح المدة التي يستغرقها الطالب في متابعة الحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك.	الجدول رقم 08
45	يوضح المكان الذي يفضله الطالب لمتابعة أخبار الحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك.	الجدول رقم 09
46	يوضح الأفراد الذين يناقشون معهم الطلبة مضامين الحراك الشعبي الجزائري.	الجدول رقم 10
47	يوضح مدى استعمال الطالب للفيسبوك للإطلاع على المواضيع الحراك الشعبي الجزائري.	الجدول رقم 11
48	يوضح مشاركة الطالب لمنشورات الحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك.	الجدول رقم 12
49	يوضح غرض الطالب من مشاركته تلك المنشورات.	الجدول رقم 13
50	يوضح إتاحة الفايسبوك للطالب فرصة للمشاركة في الحراك الشعبي الجزائري.	الجدول رقم 14
51	يوضح تغطية الفايسبوك على الأوضاع التي عاشتها الجزائر أثناء الحراك الشعبي الجزائري.	الجدول رقم 15
52	يوضح إلى ماذا يرجع اهتمام الطالب بالحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك.	الجدول رقم 16
53	يوضح أسباب اهتمام الطالب بالحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك.	الجدول رقم 17
54	يوضح حماس الطالب للمشاركة في المظاهرات عند متابعته	الجدول رقم 18

	للحراك الشعبي الجزائري.	
55	يوضح دفع الطالب ما ينشر على صفحات الفايسبوك للخروج للتظاهر.	الجدول رقم 19
56	يوضح مساهمة الفايسبوك في تنمية الوعي السياسي للطالب الجامعي.	الجدول رقم 20
57	يوضح فتح الفايسبوك المجال للطالب للنقاش مع زملائه حول قضايا الحراك الشعبي الجزائري .	الجدول رقم 21
58	يوضح مساهمة مضامين صفحات الفايسبوك في الإطلاع على حقيقة النظام السياسي ودرجة فسادة .	الجدول رقم 22
59	يوضح مصداقية مضامين صفحات الفايسبوك في الحراك الشعبي الجزائري.	الجدول رقم 23
60	يوضح زيادة إطلاع الطالب على الصراعات من خلال استخدام الفايسبوك	الجدول رقم 24
61	يوضح توقعات الطالب من وجود الحراك الشعبي عبر الفايسبوك مستقبلا .	الجدول رقم 25
63	يوضح الأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها من خلال المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري .	الجدول رقم 26

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل رقم
37	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	الشكل رقم 01
38	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن.	الشكل رقم 02
39	يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي .	الشكل رقم 03

40	يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص.	الشكل رقم 04
41	يمثل مدى استخدام الطالب للفايسبوك أثناء متابعته أخبار الحراك الشعبي الجزائري .	الشكل رقم 05
42	يمثل الجهاز الذي يستخدمه الطالب لمتابعة مضامين الحراك الشعبي الجزائري.	الشكل رقم 06
43	يمثل الوقت الذي يخصصه الطالب لمتابعة مضامين الحراك الشعبي الجزائري.	الشكل رقم 07
44	يمثل المدة التي يستغرقها الطالب في متابعة الحراك الشعبي الجزائري عبر الفاييسبوك.	الشكل رقم 08
45	يمثل المكان الذي يفضله الطالب لمتابعة أخبار الحراك الشعبي الجزائري عبر الفاييسبوك.	الشكل رقم 09
46	يمثل الأفراد الذين يناقشون معهم الطلبة مضامين الحراك الشعبي الجزائري.	الشكل رقم 10
47	يمثل مدى استعمال الطالب للفايسبوك للإطلاع على المواضيع الحراك الشعبي الجزائري.	الشكل رقم 11
48	يمثل مشاركة الطالب لمنشورات الحراك الشعبي الجزائري عبر الفاييسبوك.	الشكل رقم 12
49	يمثل غرض الطالب من مشاركته تلك المنشورات.	الشكل رقم 13
50	يمثل إتاحة الفاييسبوك للطالب فرصة للمشاركة في الحراك الشعبي الجزائري.	الشكل رقم 14
51	يمثل تغطية الفاييسبوك على الأوضاع التي عاشتها الجزائر أثناء الحراك الشعبي الجزائري.	الشكل رقم 15
52	يمثل إلى ماذا يرجع اهتمام الطالب بالحراك الشعبي الجزائري عبر الفاييسبوك.	الشكل رقم 16

53	يمثل أسباب اهتمام الطالب بالحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك.	الشكل رقم 17
54	يمثل تحمس الطالب للمشاركة في المظاهرات عند متابعته للحراك الشعبي الجزائري.	الشكل رقم 18
55	يمثل دفع الطالب ما ينشر على صفحات الفايسبوك للخروج للتظاهر.	الشكل رقم 19
56	يمثل مساهمة الفايسبوك في تنمية الوعي السياسي للطالب الجامعي.	الشكل رقم 20
57	يمثل فتح الفايسبوك المجال للطالب للنقاش مع زملائه حول قضايا الحراك الشعبي الجزائري .	الشكل رقم 21
58	يمثل مساهمة مضامين صفحات الفايسبوك في الإطلاع على حقيقة النظام السياسي ودرجة فسادة .	الشكل رقم 22
59	يمثل مصداقية مضامين صفحات الفايسبوك في الحراك الشعبي الجزائري.	الشكل رقم 23
60	يمثل زيادة إطلاع الطالب على الصراعات من خلال استخدام الفايسبوك	الشكل رقم 24
61	يمثل توقعات الطالب من وجود الحراك الشعبي عبر الفايسبوك مستقبلا .	الشكل رقم 25
63	يمثل الأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها من خلال المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري .	الشكل رقم 26

مقدمة

إن الحراك الشعبي الجزائري عبارة عن احتجاجات جماهيرية اندلعت في 22 فبراير 2019، في جميع ولايات الجزائر وذلك من اجل المطالبة بعدم ترشح عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة وتغيير النظام، حيث كان هذا الحراك في شكل إضرابات متواصلة على مستوى المدارس والمؤسسات العمومية وغيرها من القطاعات، وكذلك شهدت الولايات طغيان لعصيان مدني واحتجاجات في معظم الشوارع التي كانت تمثل مظاهرات سلمية وحضارية داعية إلى التغيير نحو الأفضل .

لقد كانت بداية التظاهرات الضخمة في الجزائر طيلة الأسبوع من يوم الأحد، بحيث تدخل كل فئات المجتمع وشرائحه الاجتماعية في عملية تشاركية وتضامنية لتحقيق مبتغاهم، ويختتم الأسبوع كل يوم جمعة للخروج بمسيرات شعبية كبرى في اغلب المدن الرئيسية الجزائرية إضافة إلى الجالية الجزائرية المتواجدة في مدن العالم.

لقيت مختلف المظاهرات في الجزائر تغطية إعلامية عربية ودولية كبيرة من بينها الصحافة والقنوات التلفزيونية، وكذلك وسائل الإعلام بالأخص مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة صفحات الفيسبوك، حيث تحدثت وسائل الإعلام عن مطالب الشعب الرئيسية وهي تحسين الوضعية المعيشية، وفي حين قام معظم القنوات التلفزيونية الجزائرية بنقل الصورة الحقيقية للحراك، إضافة إلى ذلك عبر اغلب الصحفيين والإعلاميين عن مدى متابعتهم لأحداث الحراك وتغطيته بشكل واقعي، وفي المقابل مثلت مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها دور في توضيح مجريات الحراك وذلك من خلال كل الفيديوهات والمنشورات وإعلانات ومختلف الشعارات المتداولة عبر موقع الفيسبوك بين مستخدميه لتحقيق التفاعل، وكذلك تدعيم وتبادل آرائهم حول ما يجري في الواقع.

لقد أتاحت مضامين صفحات الفيسبوك لمختلف الشرائح الاجتماعية وبالتحديد الطلبة الجامعيين إمكانية مشاركة الأحداث لحظة حدوثها مع الجميع، والتي لقيت اهتمام كبيرا من طرف هذه الفئة باعتباره موقع يستطيع من خلاله أي شخص تبادل أفكاره مع

غيره وتفاعل معهم ،وبهذا تحول هذا الموقع إلى منصة لبناء إصلاحات والمطالبة بتغيير النظام السياسي، حيث دعت صفحات الفيسبوك الطالب الجامعي للخروج الجماهيري والمنادية برفض العهدة الخامسة، وبهذا نتجت عن صفحات الفيسبوك مجموعة من التغييرات في مدى مشاركة ووعي الطالب الجامعي، ومن هذا جاءت الدراسة عن مدى تأثير الفيسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي الجزائري .

وقد تم اختيار قسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة على أن يكون محل للدراسة الميدانية للتعرف من خلالها على كيفية تأثير الفيسبوك على الطالب الجامعي من خلال مشاركته في الحراك الشعبي الجزائري ومن هذا المنطلق قسمت الدراسة لقسمين:

القسم الأول خاص بالإطار المنهجي، وتضمن كل من تحديد الإشكالية وصياغتها، وطرح التساؤلات وأسباب اختيار الموضوع مرورا بأهداف وأهمية الدراسة، ثم حددنا المصطلحات التي لها علاقة بالدراسة، لنتطرق بعدها إلى جوانب الدراسة المكانية و الزمانية ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة فمنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات لنختتم هذا الجانب بالدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا.

أما القسم الثاني للدراسة فتناول الإطار التطبيقي حيث تمت الدراسة الميدانية والتي تمثلت في توزيع استمارات الاستبيان، ومن ثم جمع البيانات و تفرغها في جداول وتحليلها وعرض النتائج التي تم الوصول إليها وأخيرا خاتمة .

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- التساؤلات الفرعية
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة
- 7- مجالات الدراسة
- 8- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 9- المنهج المستخدم
- 10- أدوات جمع البيانات
- 11- الدراسات السابقة والمثابفة
- 12- المداخل النظرية للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

لقد عرفت الجزائر على غرار العديد من الدول العربية ودول العالم الثالث بشكل عام موجه من المظاهرات (التظاهرات الشعبية) أو ما يعرف بالحراك الشعبي، وهذا الأخير الذي يعد ظاهرة اجتماعية عاشها الشارع الجزائري منذ 22 فبراير 2019، حيث كان هذا الحراك بمثابة الروح التاريخية الذي انبعث من جديد وعبر عن نفسه من خلال مطالب ومواقف واتجاهات مختلفة بطريقة سلمية وحضارية كانت محل اهتمام الإعلام والسياسيين والصحفيين، وقد جاءت هذه المطالب لتتدرج في اتجاه واحد وهو التغيير إلى الأفضل وضرورة الانتقال إلى جزائر جديدة تقوم وفق أهداف مغايرة عن سابقتها، ومن هنا احتل الحراك الشعبي نطاقا واسعا على مستوى الولايات من خلال تعبير الشعب عن حقوقه وخروجه إلى الشارع والقيام بالمسيرات المتتالية من قبل كافة شرائح المجتمع وخاصة الطلبة الجامعيين، إضافة إلى هذا لم يستطيع المجتمع الاكتفاء بذلك وإنما عبر عن رأيه عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي .

من خلال الانتشار الواسع لهذه المواقع وخاصة الفيسبوك الذي لقي إقبالا واسعا من قبل مستخدميه وكان له دورا كبيرا في المجال السياسي لما يوفره من أخبار ومعلومات متنوعة ومناقشات مع أصدقاء وتبادل المضامين ،حيث انه اصبح العمود الفقري للتفاعل والتواصل بين الطلبة وغيرهم من شرائح المجتمع، وبدا يتزايد الاهتمام بهذا الحراك الشعبي من قبل الطلبة الجامعيين وقد استدعى هذا التكيف مع الحراك الشعبي اللجوء إلى مضامين صفحات الفيسبوك باعتباره أداة لنقل المعلومات والمفاهيم السياسية وغيرها مما يؤثر بشكل كبير على مشاركة وعي الطالب في ظل هذا الحراك الشعبي الجزائري، حيث لعبت مضامين صفحات الفيسبوك دورا أساسيا في نشر فكرة الوعي بين المواطنين وحشد الجماهير، إضافة إلى ذلك ساهمت في خلق وعي تراكمي يقتضي التغيير نحو الأفضل وحثها على اخذ الاحتياطات اللازمة كعدم الاستماع إلى الشعارات المنادية بالعنف والشغب، ولقد اكتسب موقع الفيسبوك المزيد من الشعبية وازداد عدد مشتركيه لتصبح جزء من تاريخ التغيير السياسي، فقد وفرت فرصا عديدة للناشطين السياسيين والمواطنين للتعبير عن آرائهم بغية التأثير في هاته القضية ووضع القرار وخاصة فئة الشباب بما

فيها الطلبة الجامعيين التي تعتبر فئة المستقبل وعماد التطور والتنمية والتقدم، باعتبار أن الطالب الجامعي هو المتعلم والمثقف ويملك قرار يستطيع من خلاله تشكيل رأي عام واحد ونشر المحتوى الثقافي الهادف حول الحراك الشعبي الجزائري.

وبهذا فان الحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك قد يفرز تحولات في وعي أفراد المجتمع عامة، والطالب الجامعي بصفة خاصة وبالأخص طلبة ماستر العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرياح بورقلة، باعتبارهم الفئة المتطلعة على المواضيع والأحداث السياسية عبر صفحات الفايسبوك، وفي دراستنا هذه نحاول تسليط الضوء على تأثير الفايسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي الجزائري وعليه نطرح الإشكالية التالية:

كيف يؤثر الفايسبوك على مشاركة طلبة ماستر علوم سياسية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة في الحراك الشعبي الجزائري؟

2- تساؤلات الدراسة:

- 1) ما هي عادات وانماط استخدام طلبة ماستر علوم سياسية للفايسبوك أثناء الحراك الشعبي الجزائري؟
- 2) هل يساهم الفايسبوك في دفع طلبة ماستر علوم سياسية للمشاركة في فعاليات الحراك والمظاهرات الشعبية الجزائرية؟
- 3) ما هي الآثار المترتبة عن استخدام طلبة ماستر علوم سياسية للفايسبوك في ظل الحراك الشعبي الجزائري؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا بل كان نتيجة لعدة أسباب منها:

3-1- أسباب ذاتية:

◀ الرغبة في دراسة الموضوع.

- ◀ الميل الشديد إلى البحث في المواضيع ذات البعد السياسي.
- ◀ الموقع الجغرافي مما يوفر عامل السهولة في التنقل للحصول على المعلومات من الطلبة محل الدراسة.

3-2- أسباب موضوعية:

- ◀ الانتشار الواسع لظاهرة الحراك الشعبي الجزائري.
- ◀ قلة الدراسات السابقة عن هذا الموضوع.
- ◀ يعد الموضوع المدروس احد اهتمامات الباحثين في الإعلام والاتصال والعلوم السياسية .
- ◀ محاولة التعرف على مدى تأثير الفايسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي الجزائري .

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الميدانية في كونها تبحث في ظاهرة متطورة ومتباينة بسرعة كبيرة والتي تتمثل في الحراك الشعبي الجزائري، ومدى تأثير الفايسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في هذه الظاهرة، حيث أن إقبال الطلبة عليها في ازدياد مستمر في المجتمع الجزائري وتكتسب الدراسة بعض أهميتها، من كونها تقدم إضافة جديدة في الحقل السياسي والإعلامي، كون هذا الموضوع يعد مهم لدى الشباب وبالأخص فئة الطلاب.

5- أهداف الدراسة:

- ◀ معرفة عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك أثناء الحراك الشعبي الجزائري .
- ◀ الكشف عن مساهمة الفايسبوك في دفع طلبة العلوم السياسية للمشاركة في فعاليات الحراك والمظاهرات الشعبية الجزائرية.
- ◀ التعرف على الآثار المترتبة عن استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك في ظل الحراك الشعبي الجزائري.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1-1- تعريف التأثير:

6-1-1-1- التعريف اللغوي للتأثير : " إبقاء الأثر في الشيء : ترك فيه أثرا"¹

6-1-1-2- التعريف الاصطلاحي : " هو بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة

فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، كما تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقبال الفرد على السلوك العلني"².

6-1-1-3- التعريف الإجرائي للتأثير: هو كل ما ينعكس على سلوك الطالب من خلال

استخدامه للفايسبوك ومتابعته للحراك الشعبي عبره .

6-2- تعريف الفاييسبوك:

مصطلح الفاييسبوك كما هو معروف في أوروبا وأمريكا يشير إلى دفتر ورقي يحمل

صور أو معلومات الأفراد في جامعة معينة، من هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه

الطريقة الشائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجماعات الأجنبية ببعضهم، حيث

يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة في نفس الكلية³ .

الفايسبوك هو موقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية، يمكن للمستخدمين رؤية

لمحات من أصدقائهم وعلى سبيل المثال: " كلية "وتشمل الملامح الصور، أعياد الميلاد

منذ إطلاق منصة الفاييسبوك، ويمكن أيضا عرض ملامح أدوات طرف الثالث .⁴

¹ جمال الدين أبي فضل محمد بن مكرم : لسان العرب ، ج2 ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ، لبنان ، 2002 ، ص 10 .

² نسيم طبشوش : القنوت الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة، جامعة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، تخصص علم الاجتماع ، باتنة 2017، 2018، ص 12.

³ وائل مبارك خضر فضل الله: اثر موقع الفاييسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة ، د ب ، 2010 ص 07

⁴ Adrienne felt and David Evans privacy protection for social networking apIs university of Virginia article p02.

ويعرف أيضا على انه: هو شبكة اجتماعية كنتائج للإعلام الاجتماعي تأسست في 2004 على يد شاب عشريني أمريكي اسمه مارك زيك ببرج بالتعاون مع اثنين من رفقاءه بالسكن الجامعي في جامعة هارفارد، وقد كان الموقع في بداية مقصور على طلبة الجامعة ثم امتد إلى طلبة الجامعة الأمريكية ثم خرج بعد ذلك إلى أوروبا والعالم ليصبح عدد أعضائه حاليا ليصبح 350 مليون شخصا.¹

6-2-1- التعريف الإجرائي للفايسبوك :

هو موقع الكتروني من خلاله يستطيع الفرد تبادل الأفكار والمعلومات والتفاعل مع الأخبار، والأحداث الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة السياسية كالحراك الشعبي.

6-3-3- تعريف المشاركة:

6-3-1- التعريف اللغوي للمشاركة : " تعني المساهمة "².

6-3-2- التعريف الاصطلاحي للمشاركة : تعني أي عمل تطوعي لا يهدف إلى الربح والمصلحة من طرف المواطن.

وتعرف أيضا : هي وجود الأهداف الوجدانية لمشاركة لدى الأفراد، وتحولها إلى الأهداف معرفية لحل مشاكلهم في اتخاذ القرارات.³

6-3-3- التعريف الإجرائي للمشاركة: هي عبارة عن شعور الطالب بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه مجتمعه وهذا الأخير يجب أن يتيح له فرصة المشاركة للمشاركة على قدم المساواة .

6-4- تعريف الطالب الجامعي:

6-4-1- التعريف اللغوي للطالب: في معجم اللغة العربية المعاصرة: طالب بالشيء: سال بإلحاح ما يعتبره حقا له طالب بحصته بوفاء /دينه / بإرثه لحقه.⁴

¹ - محمد صاحب سلطان : وسائل الإعلام والاتصال، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012ص360 .

² حريزي زكرياء : المشاركة السياسية للمرأة العربية ودورها في محاولة تكريس الديمقراطية التشاركية ، رسالة استكمال للحصول على درجة الماجستير قسم العلوم السياسية جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2010/2011، ص14.

³ المرجع نفسه، ص 14.

⁴ احمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد2، ط2، القاهرة، مصر، 2008، ص140.

6-4-2- التعريف الاصطلاحي للطالب الجامعي: هو ذلك الشخص الذي سمحت له الكفاءة العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم أهله لذلك ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي¹.

ويعرف "رياض قاسم": الطالب الجامعي على انه ذلك الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشكل عام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على شهادة، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم مع ذوقه ويتمشى مع ميوله².

وقد عرف "إسماعيل علي سعد": الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب من فئة عمرية، تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أن لديهم بناء نفسي وثقافي يساعدهم على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة ببطاقة كبيرة، يعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته، وهو الشخص المسجل لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة³.

6-4-3- التعريف الإجرائي للطلبة: نقصد بهم طلبة أولى وثانية ماستر علوم سياسية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الذين يتابعون أخبار الحراك الشعبي الجزائري عبر صفحات الفايسبوك.

6-5- تعريف الحراك الشعبي :

6-5-1- تعريفات اصطلاحية للحراك الشعبي :

◀ هو حركة اجتماعية جماهيرية واسعة النطاق تطالب بالإصلاح وتقوم على رفض السياسات أو نواقص أو مظالم معينة في النظام الحاكم، ينطلق الحراك للمطالبة بتغيير

¹ فضيل دليو وآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في جامعة الجزائرية مخبر التطبيقات النفسية والتربوية ، قسنطينة ، 2006،ص226 .

² رياض قاسم: مسؤولية المجتمع العلمي العربي،مجلة المستقبل العربي،العدد193، الكويت، 1999،ص 85 .

³ مالك شعباني: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم علم اجتماع التنمية،جامعة منتوري، بقسنطينة 2005/2006، ص41 .

تلك السياسات، وقد يكون واسعاً وسلمياً وقد يتحول إلى العنف عندما يلجأ النظام الحاكم إلى استخدام العنف ضد المحتجين المطالبين بالإصلاح¹.

◀ هو توصيف علمي للبدايات الظاهرة التي تتخذ أشكال احتجاجية وعصيانا سياسياً، ومظاهرات حاشدة ولعل من أهم أسبابها ودوافعها بشكل عام تتمثل في تعرض ثلاثية القيم الإنسانية للخلل والتراجع وهي الحرية، والعدالة، والعيش الكريم، وبالموازاة والارتقاء ثنائية الفساد:الإمارة والتجارة أي تجاوز السلطة (المال) وتثبيت الأنظمة بها².

◀ أما بالنسبة إلى تعريف آخر: هو كل النشاطات السياسية الفردية منها والجماعية والتي تهدف إلى تغيير الواقع السياسي نحو الأفضل³.

◀ ويعرف أيضاً "يسمى بالحراك الشعبي ولم يستعمل كلمة الثورة أو الانتفاضة، الحراك بفتح الحاء يعني الحركة كلية شاملة للمجتمع بكل فئاته الاجتماعية مهما كان انتمائها، تسعى نحو نقلة نوعية بطبيعة الحكم السياسي والنظام الاجتماعي، بحيث تدخل كل فئات المجتمع في عملية تشاركية وتضامنية لتحقيق هذه النقلة النوعية⁴.

6-5-1- التعريف الإجرائي للحراك الشعبي:

هو عبارة عن مظاهرات يقوم بها الطلبة عبر مضامين صفحات الفايسبوك، وذلك من خلال نشر إعلانات، شعارات، منشورات، فيديوهات..من أجل المطالبة بالتغيير نحو الأفضل وبناء جمهورية جزائرية جديدة.

7- مجالات الدراسة:

قسمت مجالات هذه الدراسة إلى:

7-1-المجال المكاني:

¹ رافع الخريشة: الحراك الشعبي الأردني من هم وظالهم، قسم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة الأردن، الأردن، ص30.

² نبيلة بوخبزة: "الحراك الشعبي والشباب العربي: أية مشاركة و أية وسيلة؟"،مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، العدد8، أغسطس، 2019، ص 28.

³ أحمد عبد الكريم:التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق،دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت وشبكة الأعلام العراقي،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام،جامعة الشرق الأوسط 2012/2013 ص56.

⁴ سايح فاطيمة: دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر،مجلة التكامل الاقتصادي،جامعة الجزائر 03،الجزائر،العدد 03،سبتمبر 2019،ص35.

يقع ميدان الدراسة بجامعة قاصدي مرياح في ولاية ورقلة وبالضبط في كلية الحقوق والعلوم السياسية.

7-2- المجال الزمني:

تم الشروع في إجراء هذه الدراسة مع بداية شهر ديسمبر 2019، وتم ذلك بداية بجمع المادة العلمية والتراث العلمي الخاص بالموضوع، وكذا الدراسات السابقة وتصنيفها قصد الإلمام أكثر بجوانب الموضوع، ليتم ذلك مع نهاية شهر جانفي 2020، لننتقل بعد ذلك إلى مرحلة بناء الاستمارة وتحكيما وتجريبها ومن ثم تم الانتقال إلى الجانب الميداني والذي تم فيه توزيع استمارات الاستبيان على المبحوثين و تفرغ البيانات وتحليلها من اجل استخلاص النتائج وكتابة التقرير النهائي للبحث مع بداية شهر جوان 2020.

7-3- المجال البشري:

أجريت الدراسة على طلبة أولى وثانية ماستر علوم سياسية بقسم العلوم السياسية جامعة قاصدي مرياح بورقلة.

8 - مجتمع البحث وعينة الدراسة:

8-1- مجتمع البحث:

- ◀ تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، حيث انه يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي.
- ◀ "ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة"¹.
- ◀ ويعرف أيضا مجتمع البحث مجموعة منتهية أو غير منتهية العناصر المحددة مسبقا التي تركز عليها مجموعة الملاحظات².
- ◀ وبما أن الدراسة تهدف إلى معرفة كيفية تأثير الفيسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي الجزائري، يمكن القول بأن مجتمع دراستنا يتكون من طلبة جامعيين يدرسون في السننتين أولى وثانية ماستر بقسم العلوم السياسية بجامعة

¹ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل لطباعة والنشر، ط2، عمان، 1999، ص84.

² موريس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة، ط2، الجزائر، 2006، ص288.

قاصدي مرياح ورقلة والذين يبلغ عددهم حوالي 100 طالبا، وهم يمتلكون خصائص مشتركة تميزهم عن غيرهم من الطلبة .

8-2- عينة الدراسة:

تعتبر خطوة اختيار عينة الدراسة من الخطوات الأساسية في البحث، حيث يقوم الباحث باختيار عينته من المجتمع الأصلي وفق معايير علمية لتسهيل عمليات البحث بأقل جهد وقل تكلفة .

فالعينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثمة استخدام تلك النتائج على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹ < وتعني أيضا طريقة جمع المعلومات والبيانات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين، من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة، وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة.²

ونظرا لصعوبة الدراسة على مجتمع البحث فقد اخترنا العينة القصدية والتي تعرف بأسماء عديدة مثل : العينة العمدية، العينة الغرضية، والتي تشير إلى العينة التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باختيار المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات.³

< وتعرف أيضا هي العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار عدد من الوحدات أو المفردات الممثلة للمجتمع الكلي.⁴

< وتعرف أيضا هي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف الدراسة وبناء معرفته.¹

¹ محمد عبيدات وآخرون :مرجع سبق ذكره ، ص 84.

² ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم:مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، 2000، ص138.

³ احمد بن مرسلني: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 2003، ص 203.

⁴ صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الفائز ،الجزائر ، 2012 ، ص196.

وهي العينة الأمثل حسب دراستنا حيث قمنا باختيار عينة قصدية من طلبة ماستر علوم السياسية، باعتبارهم أنهم هم الفئة الأقرب لموضوع الدراسة، ومن جهة أخرى هم الذين يطلعون بكثرة على المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل وكذا إمكانية الوصول إليهم بسهولة. وعليه فقد اخترنا عينة تتكون من 50 مفردة من العدد الإجمالي لطلبة أولى وثانية ماستر علوم سياسية، الذين يبلغ عددهم حوالي 100 طالبا، باعتبارهم هم الذين يستخدمون موقع الفايسبوك وهم أكثر اهتماما بمواضيع الحراك الشعبي الجزائري.

9- الإجراءات المنهجية للدراسة:

9-1- المنهج:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية، للوصول إلى نتيجة ما وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة، ومن أهم ما يميز الدراسة عن غيرها استخدامها للمنهج والذي يعرف في "اللغة": جمع المنهج هو مناهج وهو لغة الطريق الواضح ومنه نهج الطريق بمعنى انه أبانه وأوضحه وسلكه². حيث يعرف اصطلاحا:

◀ على انه أسلوب فني يتبع في تقصي الحقائق وتباينها ويحتوي عناصر التشويق التي تحفز القارئ على البحث وتمكنه من التعرف على أسرار³.

◀ ويعرف أيضا بالطريقة التي يسلكها الباحث في دراسة ظاهرة وتفسيرها ووصفها والتحكم فيها والتنبؤ بها كما يتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من معدات وأدوات مختلفة للوصول إلى نتيجة معينة⁴.

¹نادية عيشور: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، ب ط ،قسنطينة الجزائر، 2017، ص240 .

² سعد الدين السيد صالح: البحث العلمي ومناهجه النظرية، مكتبة الصحافة، 2ط، جدة الشرقية 1993، ص141 .

³ منذر عبد الحميد الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، دس، ص64 .

⁴ عبد الرحمان العيسوي: أصول البحث السينالوجي، دار الراتب الجامعية، د ط، بيروت /لبنان، دس، ص17.

◀ إضافة إلى ذلك هو جملة من المبادئ والقواعد والإرشادات، التي يجب على الباحث إتباعها بغية الكشف عن العلاقات العامة، والجوهرية والضرورية التي تخضع لها الظواهر وموضوع الدراسة¹.

و لكي يتمكن الباحث من الإلمام بجميع جوانب بحثه عليه أن يعتمد على إحدى مناهج البحث العلمي، و التي تساعد الباحث على تنسيق وترتيب خطوات بحثه حتى يتوصل إلى نتائج بحث جيدة.

وبما أن الدراسة تتمحور حول تأثير الفايسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي الجزائري، فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، وبالتالي استلزم علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي نعتمد فيه على وصف وتحليل نتائج الدراسة بدقة، وكذا باعتباره المنهج الأكثر استخداما في دراسة الظواهر الإنسانية .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحقيق هدف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها التي سبق الإشارة إليها .

- حيث يعرف رابح تركي المنهج الوصفي التحليلي على انه هو كل استقصاء ينصب عن الظاهرة من الظواهر كما هي في الحاضر، قصد الكشف عن خصائصها وتشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى².

9-2- أدوات جمع البيانات:

تتعدد طرق وأدوات جمع البيانات والمعلومات اللازمة التي يحتاج إليها الباحث في بحثه، ويرجع اختيار الباحث لهذه الأدوات لطبيعة بحثه والمنهج الذي اعتمده والظروف المحيطة بمجتمع بحثه وغيرها.

تم الاعتماد في هذا البحث على أداة لجمع البيانات هي:

أ- استمارة الاستبيان:

¹ ربحي مصطفى عليان عثمان محمد غنيم :مرجع سبق ذكره ، ص42.

² رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1984، ص192.

- ❖ يعتبر الاستبيان من أشهر أدوات البحث وأكثرها استخداما في البحوث والدراسات العلمية، وبما أن الاستبيان يتلاءم مع مشكلة البحث وطبيعة مجتمعه فقد تم الاعتماد عليه في جمع المعلومات .
- ◀ "هو إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأصول الناس وميولاتهم أو اتجاهاتهم أو معتقداتهم"¹.
- ◀ هو أيضا أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث وذلك حسب أغراض البحث.²
- ◀ الاستبيان هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.³
- تم استعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بدراستنا هذه بحيث تطرقنا فيه إلى ثلاث محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية ويضم 26 سؤالاً وتم توزيعه على 50 طالبا من طلبة ماستر علوم سياسية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة قاصدي مراح ورقلة واستردت جميع الاستبيانات وبها توصلنا إلى النتائج التي نجيب من خلالها على تساؤلات دراستنا .
- وقد تضمنت هذه الدراسة استمارة استبيان متكونة من ثلاث محاور:
- ❖ البيانات الشخصية.
- ❖ المحور الأول: عادات الاستخدام طلبة ماستر علوم سياسية للفيسبوك أثناء متابعته لأخبار الحراك الشعبي الجزائري .
- ❖ المحور الثاني: مساهمة الفيسبوك في دفع طلبة ماستر علوم سياسية للمشاركة في فعاليات الحراك والمظاهرات الشعبية الجزائرية.

¹ جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط4، الأردن ، 2011، ص99.

² منال هلال مزاهرة: نظريات الاتصال ، دار الميسرة لنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن ، 2012، ص174.

³ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن، 2000، ص165.

❖ **المحور الثالث:** الآثار المترتبة عن استخدام طلبة ماستر علوم سياسية للفايسبوك في إطار الحراك الشعبي الجزائري.

وقد ضمت المحاور نوعين من الأسئلة :

❖ **الأسئلة المغلقة:** وهي التي تعطي للمبحوثين خيارات محددة ليختار واحد منها .

❖ **الأسئلة المفتوحة:** وهي التي تعطي للمبحوث حرية الإجابة عن الأسئلة كيفما شاء.

11- الدراسات السابقة والمثابفة :

من المهم جدا لأي باحث أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه ، لكي يتجنب التكرار و يتفادى خطأ الآخرين وقد يسمح له ذلك بفهم موضوع بحثه أكثر واختيار الطرق و الإجراءات المنهجية المناسبة لدراسته.

11-1- الدراسة الأولى :

دراسة عماد كربوب وبلعباس عبد الرزاق: تحت عنوان **تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي عبر شبكة الفاييسبوك**، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة مكملة لشهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، ورقلة، 2014/2015 حيث طرح الباحثان الإشكالية التالية: كيف تساهم الشبكة الاجتماعية الفاييسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث تضمنت الدراسة مجموعة من الاسئلة الفرعية التالية :

1-هل يستخدم طلبة العلوم السياسية موقع الشبكة الاجتماعية الفاييسبوك في تحصيل المعرفة السياسية؟

2-ماهي درجة اهتمام طلبة قسم علوم سياسية بالقضايا السياسية عبر موقع الفيسبوك؟

3-هل يعتبر طلبة العلوم السياسية موقع الفيسبوك مجال للنقاش والحوار السياسي؟ حيث كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي عبر الفاييسبوك والكشف على اهتمام الطالب بمختلف القضايا السياسية والتعرف على أهمية موقع الفاييسبوك في الحصول على معرفة السياسية .

ومن بين نتائج هذه الدراسة المتحصل عليها :

◀ أن موقع الفايسبوك ساهم في تبادل الأفكار بين الطلبة في معالجة القضايا السياسية .

◀ أن الفايسبوك له تأثير بين أوساط الطلبة في المحافل الانتخابية .

◀ تنوع الإضافات التي يقدمها الفايسبوك للطلبة من الناحية السياسية واكتساب معارف جديد.¹

11-2- الدراسة الثانية:

دراسة ليلي حسين معنونة تحت "اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي" (فيسبوك تويتر) دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، بجامعة بسكرة 2015/2014، حيث تمثل سؤال الإشكالية لهذه الدراسة في: ما اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي؟
الأسئلة الفرعية:

1- هل التسلية والترفيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها إيجابيا نحوها ؟

2- هل سهولة الوصول ببناء علاقات اجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها إيجابيا نحوها ؟

3- هل سهولة الوصول للمعلومات والمعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها إيجابيا نحوها؟

ولقد تضمنت هذه الدراسة العديد من الأهداف من بينها :

- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إضافة إلى ذلك التعرف على ما إذا كان هناك اتجاه إيجابي للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي ومن أهم النتائج هذه الدراسة كالتالي :

1- شبكات التواصل الاجتماعي توفر للطلبة مساحات التفاعل والتواصل مع غيرهم .

¹ عماد كربوب وبلعباس عبد الرزاق: تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي عبر شبكة الفايسبوك ، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة مكملة لشهادة ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة، ورقلة، 2015-2014.

- 2- تمكن شبكات التواصل الاجتماعي الطلبة من الدردشة وتبادل الصور والفيديوهات.
3- اتجاهات طلبة بسكرة كانت تتراوح بين اتجاهات ايجابية ومحايدة.¹

11-3- الدراسة الثالثة:

دراسة أحلام فيلالي تحت عنوان: اثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة جامع أم البواقي، 2016\2017، والتي طرحت التساؤل الرئيسي التالي: ما اثر استخدام الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟ حيث تمحورت الدراسة على مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل في :

1. ما هي أنماط وعادات استخدام طلبة جامعة أم البواقي لموقع الفايسبوك ؟
2. ما هي دوافع استخدام الفايسبوك من طرف طلبة ام البواقي لموقع الفايسبوك؟
3. ما هي انعكاسات استخدام طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي لموقع الفايسبوك على التحصيل العلمي ؟

إضافة إلى ذلك تضمنت الدراسة العديد من الأهداف التي تمثلت في :
◀ معرفة عادات وأنماط استخدام الفايسبوك وإبراز الآثار الايجابية المترتبة على التحصيل العلمي، وقد أظهرت هذه الدراسة نتائج منها أن الفايسبوك يوفر فرصة التواصل بين الزملاء والأساتذة وأيضا يوفر سلبا هذا الأخير على الطلبة، من خلال تضييع الوقت وإضافة إلى ذلك أن المبحوثين يستخدمون وينسبة كبيرة موقع الفايسبوك بصفة دائمة .²

11-4- الدراسة الرابعة :

حاتم سليم العللونة تحت عنوان : "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري"، دراسة ميدانية على النقابيين

¹ ليلي حسين معنوية : "اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك تويتتر :دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ،تخصص تربية بجامعة بسكرة، بسكرة، 2014/2015.

² أحلام فيلالي : اثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، أم البواقي، 2016\2017.

في إريد ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير " جامعة اليرموك ، كلية الإعلام قسم الصحافة ، عمان/الأردن ، تشرين الثاني 2012، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن العديد من الأسئلة نذكر منها بعض الأسئلة وهي كالتالي:

- 1- ما أسباب استخدام النقابيين الأردنيين مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها النقابيون الأردنيون؟
- 3- ما أشكال تواصل النقابيين مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 4- ما مدى مشاركة النقابيين في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 5- ما الأساليب التي يستخدمها النقابيون في المشاركة بموضوعات الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- أن ما نسبته (74.7%) من النقابيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و (24.3%) منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية.
- أن (50.6%) من النقابيين يستخدمون الفيسبوك و (27.1%) يستخدمون تويتر، وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (28.5%)، وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (21.8%).
- بينت النتائج أن (56.6%) من النقابيين يشاركون (دائماً وأحياناً ونادراً) في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- تصدرت المطالبة بإصلاحات دستورية قائمة موضوعات الحراك الجماهيري التي يشارك بها النقابيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحصلت على ما نسبته (14,4%)، تلتها المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية بنسبة (14,1%).

- أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقابيين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.¹

مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة والمثابفة والتي تمثلت في الدراسات الاربعة السابقة، حيث تناولت هذه الدراسات الوسيلة الإعلامية والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي والتي يتم من خلالها رصد المعلومات والأخبار وكل ما يجري في المجتمع من قضايا و خاصة في النشاط السياسي، وقد تناولت هذه الدراسات الحراك السياسي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة وسيلة الفايسبوك، وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن الفايسبوك يقوم بدور كبير ويساهم في رصد كل الأخبار والقضايا والحصول على المعلومات بشكل كافي، حيث انه لم تركز هذه الدراسات على الحراك الشعبي بصفة خاصة ومدى تأثير الفايسبوك على مشاركة الطلبة الجامعين في هذا الحراك، بقدر ما ركزت على الوسيلة التي يستقي منها أحداث الحراك ومجرياته . وعلى العموم استفدنا من هذه الدراسات السابقة والمثابفة بشقيها النظري والمنهجي من خلال مساعدتنا في تحديد إشكالية الدراسة الحالية وفي بناء أداة بحثنا وتحديد المنهج الملائم.

المداخل النظرية للدراسة:

ظهرت نظرية الاستخدامات والاشباعات لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري 1976، تأليف كاتز ويلو مار² . تعني نظرية الاستخدامات والاشباعات أساسا بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكاملة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيًا ويقبل كل ما يعرض عليه عبر وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة ويسعى إلى تحقيقها،

¹ حاتم سليم العلوانة تحت عنوان : "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك

الجماهيري"دراسة ميدانية على النقابيين في إربد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"جامعة

اليرموك كلية الإعلام قسم الصحافة ، عمان/الأردن، تشرين الثاني 2012.

² محمد حساني إسماعيل: مبادئ الاتصال ونظريات التأثير، دار العلمية للنشر والتوزيع، ط1، مصر ، 2003 ، ص252/

فأعضاء الجمهور باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، وكلما كان مضمون معين قادراً على تلبية احتياجات الأفراد ازدادت نسبة اختيارهم له¹.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي وسائل والمضامين، واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين في القرن العشرين ولكنها لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة واستخدام وسائل الاتصال².

وتقوم هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات تتمثل فيما يلي :

- ◀ أن أعضاء الجمهور الفاعلين في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبى رغباتهم .
- ◀ الرابط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام يرجع إلى الجمهور نفسه.
- ◀ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .
- ◀ يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام .
- ◀ الاستدلال على المعايير السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسالة التي تقدمها وسائل الإعلام³.

اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات والإشباع باعتبارها تركز على الوسيلة ودورها وأهميتها لدى الطلبة في استقاء المعلومات، وتأثيرها عليهم بحيث يعتمدون الطلبة مصدراً للمعلومة السياسية، والقضايا التي تخص المجتمع وخاصة

¹ بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، د ب ، 2002 ص24.

² علي عبد الفتاح: كنعان نظريات الإعلام، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان /الأردن ، 2014، ص175-177 .

³ حسن مكايي وليلى السيد: الاتصال المعاصر ونظرياته،الدار المصرية البنائية، ط1، القاهرة، 2007، ص 239 .

المسيرات والمظاهرات، وتعني هذه النظرية بتعرض الطلبة للمواد الإعلامية لإشباع رغباتهم السياسية استجابة لحاجاتهم وميولاتهم، حيث يعتبر الطالب في هذه النظرية نشطا باعتباره يحدد الأشباع التي يريد الحصول عليها عبر الوسيلة الإعلامية التي تعرض إليها ألا وهي الفايسبوك .

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي

-تمهيد

- 1- عرض وتحليل البيانات الشخصية .
- 2- عرض وتحليل بيانات المحور الأول.
- 3- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني.
- 4- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث.
- 5- النتائج الجزئية للدراسة.
- 6- النتائج العامة للدراسة.
- 7- خاتمة.
- 8- قائمة المراجع
- 9- قائمة الملاحق

تمهيد

بعد الانتهاء من الجانب المنهجي لهذه الدراسة، تم التطرق إلى الدراسة التطبيقية التي تتضمن القيام بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة وجمع الاستبيانات وتفريغها في الجداول وتحليلها وتفسيرها، ثم النطق بعد ذلك إلى استخلاص النتائج الجزئية والنتائج العامة لنصل في الأخير إلى خاتمة .

عرض ومناقشة بيانات الدراسة

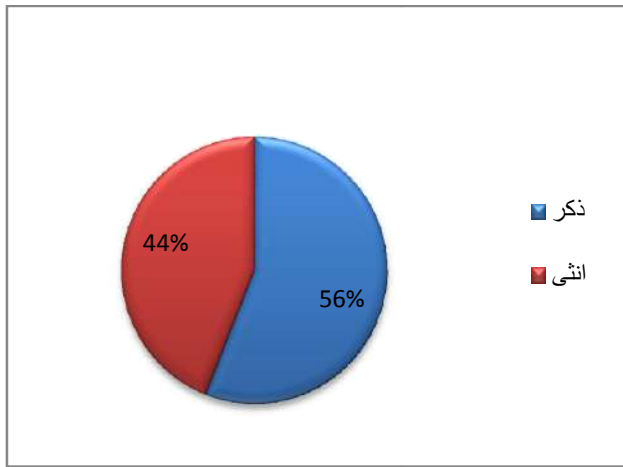
بعد تفريغ البيانات في نظام SPSS تحصلنا على الجداول والأشكال البيانية التالية والتي سنخضعها للتحليل والمناقشة .

1. تحليل البيانات الشخصية:

توزيع العينة حسب الجنس:

جدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة

حسب متغير الجنس.



الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	%56
أنثى	22	%44
المجموع	50	%100

الشكل رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة

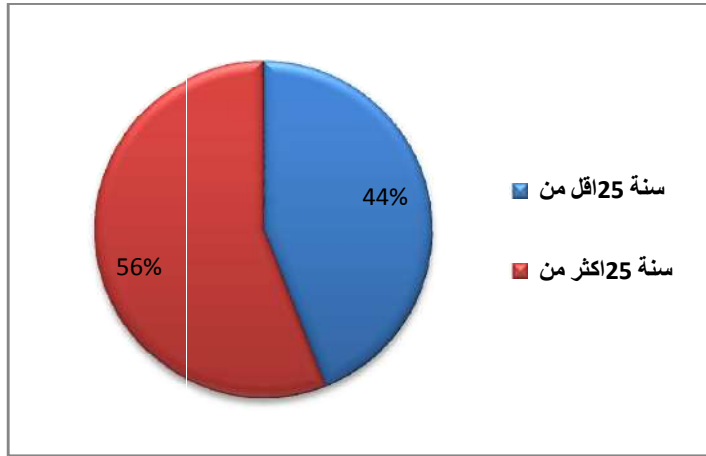
حسب متغير الجنس.

من خلال الجدول أعلاه تبين أن نسبة الذكور قد بلغت 56%، بينما بلغت نسبة الإناث 44% وبالتالي تعتبر نسبة الذكور مرتفعة على نسبة الإناث، وهذا يرجع إلى ما هو موجود في المجتمع الأصلي حيث عدد الذكور يفوق عدد الإناث في قسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

*توزيع العينة حسب متغير السن:

جدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

النسب المئوية	التكرار	السن
44%	22	أقل من 25 سنة
56%	28	أكثر من 25 سنة
100%	50	المجموع



الشكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

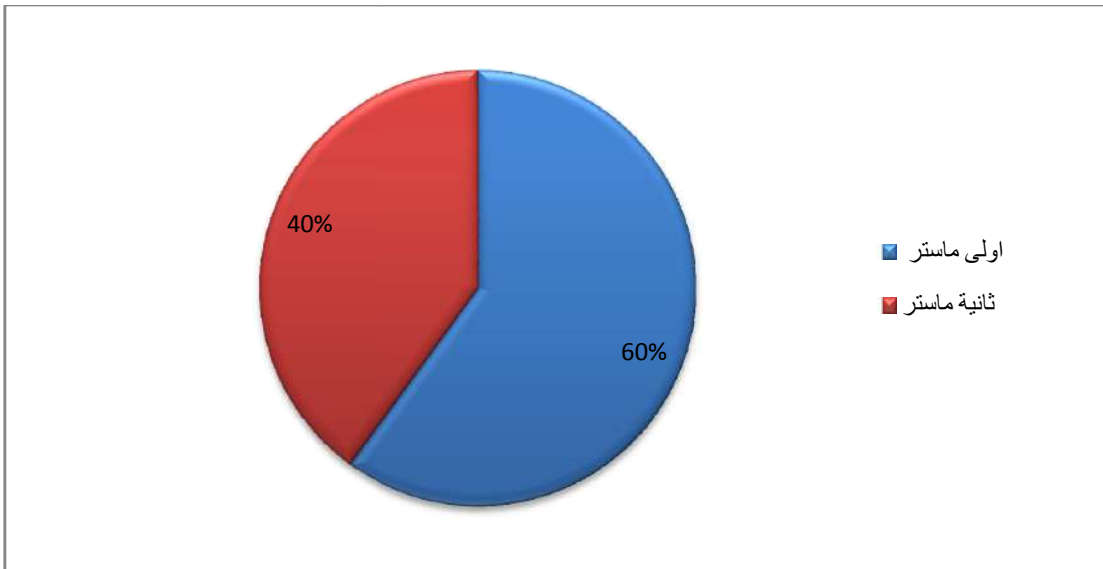
يبين الجدول أعلاه أن الفئة العمرية الأكبر من 25 سنة هم أكثر اهتماماً بأخبار الحراك عبر صفحات الفيسبوك وتبلغ نسبتهم 56%، بينما نجد نسبة 44% من الطلبة تمثل الفئة العمرية أقل من 25 سنة.

وقد يفسر ذلك بأن الطالب كلما زاد سنة زاد اهتمامه ومشاركته في الحراك والحياة السياسية، فعامل السن هنا مرتبط بالنضج العقلي وزيادة درجة الوعي بالمشكلات الوطن والمجتمع مما يجعل الطالب أكثر انجذاباً للحراك .

*توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي :

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
60%	30	أولى ماستر
40%	20	ثانية ماستر
100%	50	المجموع



الشكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة

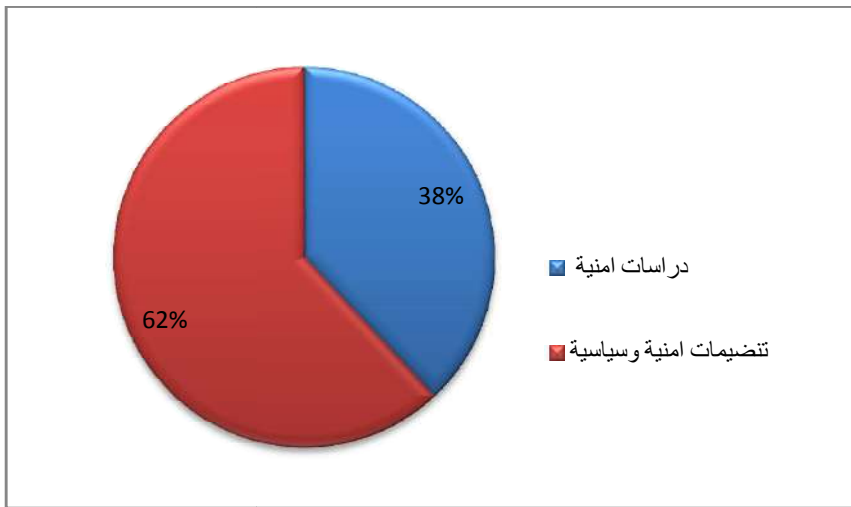
حسب متغير المستوى التعليمي.

يبين الجدول رقم 03 أن معظم الطلبة كانوا من مستوى أولى ماستر بنسبة 60%، في حين نجد 20% من طلبة ثانية ماستر، ومنه نستنتج أن طلبة أولى ماستر هم الأكثر اهتماما وتفرغا لمواضيع الحراك عبر صفحات الفايسبوك، عكس سنة ثانية ماستر الذين ينشغلون بانجاز مذكراتهم .

*توزيع العينة حسب متغير التخصص:

جدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
دراسات أمنية	19	38%
تنظيمات إدارية و سياسية	31	62%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة

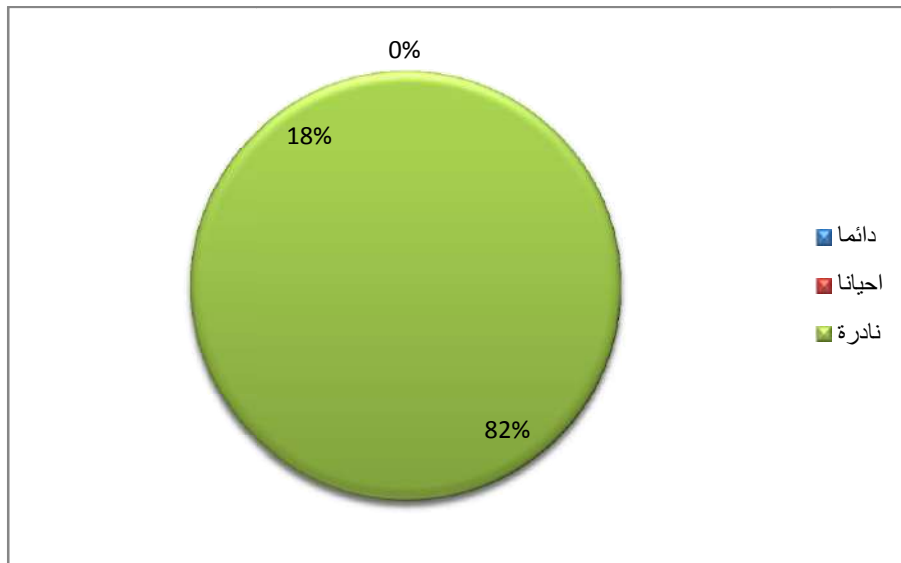
حسب متغير التخصص.

من الجدول رقم 04 نلاحظ أن أغلبية الطلبة المستجوبين يدرسون تخصص تنظيمات إدارية و سياسية وتبلغ نسبتهم 62%، بينما نسبة 38% من الطلبة يدرسون تخصص دراسات أمنية.

2. عرض وتحليل بيانات المحور الأول: عادات الاستخدام الطالب الجامعي للفايسبوك أثناء الحراك الشعبي الجزائري.

جدول رقم 05: يبين مدى استخدام الطالب للفايسبوك أثناء متابعته لآخبار الحراك الشعبي الجزائري .

هل تستخدم الفاييسبوك أثناء متابعتك لأخبار الحراك الشعبي الجزائري؟		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	41	%82
أحيانا	9	%18
نادرا	0	%00
المجموع	50	%100

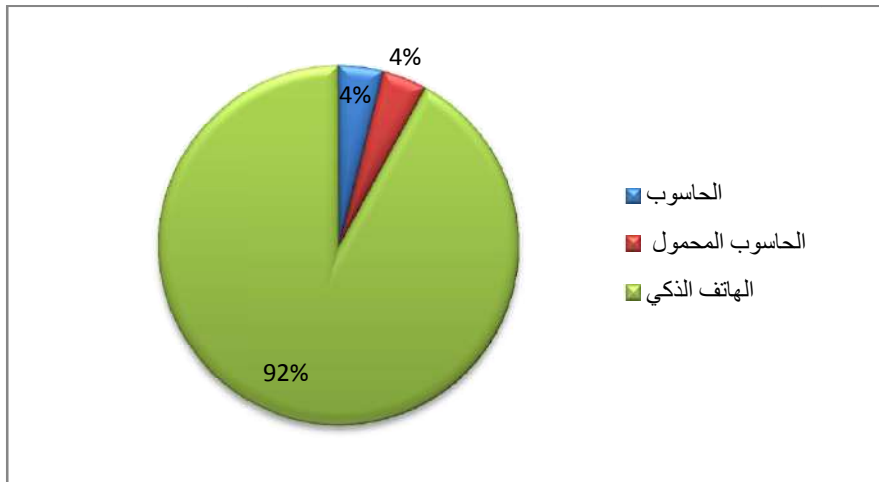


الشكل رقم 05: يمثل يبين مدى استخدام الطالب للفايسبوك أثناء متابعته الحراك الشعبي.

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة بنسبة 82% كانوا يستخدمون الفايسبوك بشكل يومي لمتابعة الحراك الشعبي الجزائري، بينما نجد نسبة 18% منهم لا يستخدمون الفايسبوك بشكل يومي أثناء الحراك الشعبي. ومنه نستنتج أن الطلبة يعتبرون الفايسبوك مصدرا هاما للحصول على المعلومات والأخبار السياسية وكل ما هو جديد عن الحراك .

جدول رقم 06: يبين الجهاز الذي يستخدمه الطالب لمتابعة مضامين الحراك.

ما هو الجهاز الذي تستخدمه لتصفح الفايسبوك لمتابعة أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
4%	2	الحاسوب
4%	2	الحاسوب المحمول
92%	46	الهاتف الذكي
100%	50	المجموع



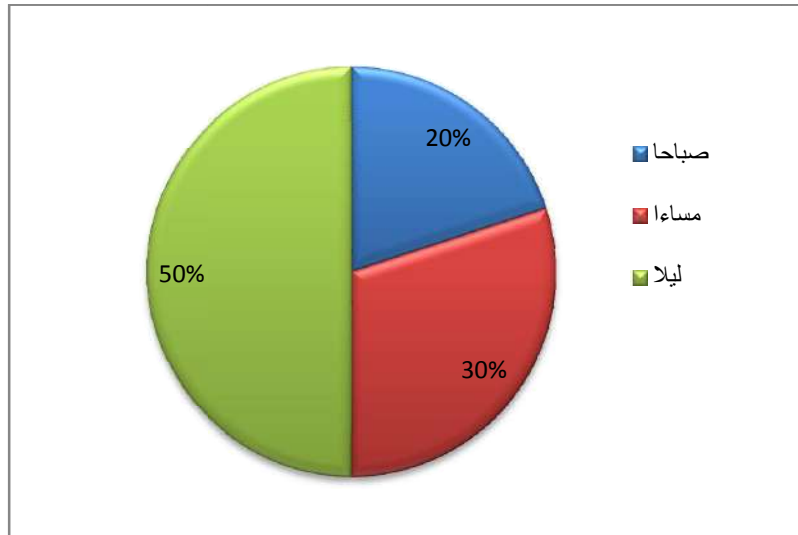
الشكل رقم 06: يمثل الجهاز الذي يستخدمه الطالب لمتابعة مضامين الحراك متابعته الحراك الشعبي.

من الجدول رقم 06 نلاحظ أن أغلبية الطلبة كانوا يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفايسبوك أثناء متابعتهم لأخبار الحراك الشعبي وتبلغ نسبتهم 92%، بينما نجد نسبة 4% من الطلبة كانوا يتصفحون الفايسبوك عن طريق الحاسوب والحاسوب المحمول .

ومن كل هذا نستنتج أن الهاتف كان هو أفضل وسيلة لتصفح الفايسبوك لمتابعة أخبار الحراك وذلك لسهولة حمله و تواجده مع الطلبة في أي مكان.

جدول رقم 07 يبين الوقت الذي يخصصه الطالب لمتابعة الحراك الشعبي عبر الفايسبوك.

إذا كنت من متابعي الحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك فما هو الوقت من اليوم الذي تخصصه لذلك؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	10	صباحا
30%	15	مساء
50%	25	ليلا
100%	50	المجموع

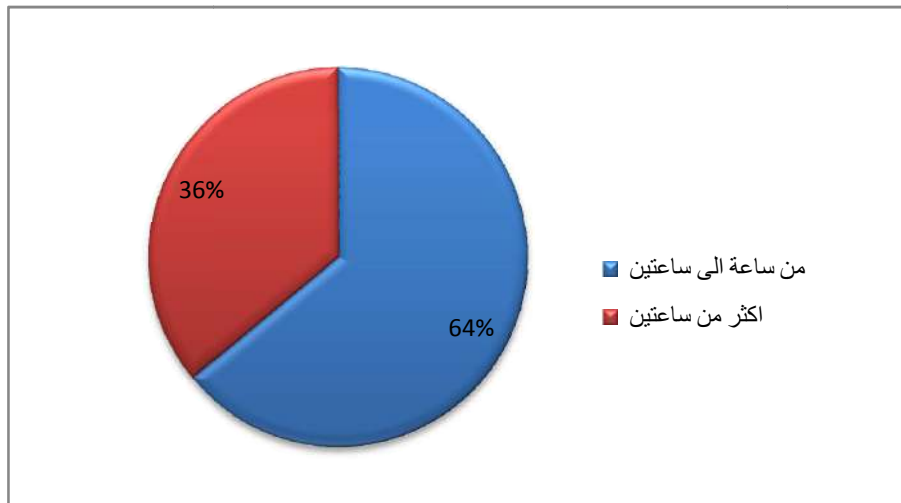


الشكل رقم 07: يمثل الوقت الذي يخصصه الطالب لمتابعة الحراك الشعبي عبر الفايسبوك.

من الجدول رقم 07 نلاحظ أن أغلبية الطلبة بنسبة 50% يخصصون الليل لمتابعة أخبار الحراك الشعبي عبر الفايسبوك وفي هذه الفترة يكون الطالب متفرغا لترفيهه المطالعة والبحث ومتابعة الأخبار والتواصل مع الآخرين، ثم تليها الفترة المسائية بنسبة 30%، و في الأخير نجد نسبة 20% من الطلبة يتصفحون الفايسبوك صباحا لمتابعة أخبار الحراك الشعبي عبر الفايسبوك لان معظمهم في مقاعد الدراسة ولذلك فان هذه النسب تتوافق مع حالة انشغال الطالب بأمور الدراسة والعمل مما لا يترك له مجالا كافيا لاستعمال هذا الموقع.

جدول رقم 08: يبين المدة التي يستغرقها الطالب في كل مرة يتابع فيها الحراك عبر الفايسبوك.

ما هي المدة التي تستغرقها في كل مره تتابع فيها الحراك الجزائري عبر الفايسبوك؟		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
من ساعة إلى ساعتين	32	64%
أكثر من ساعتين	18	36%
المجموع	50	100%

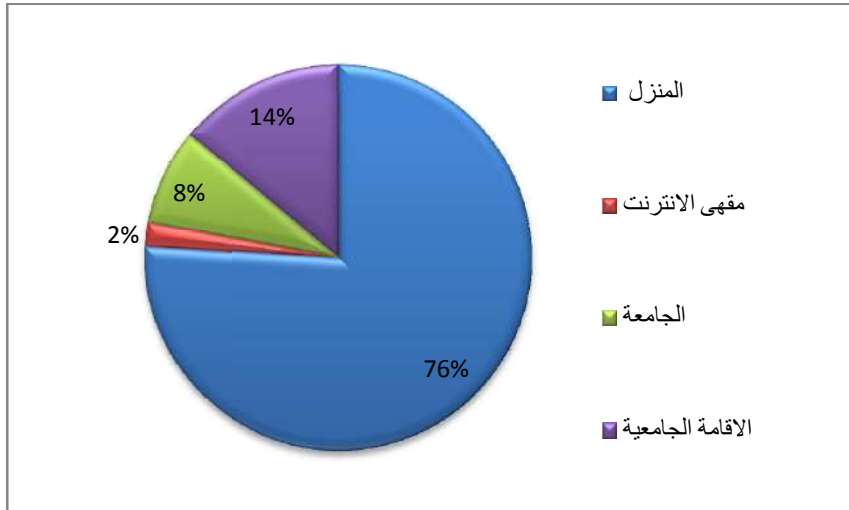


الشكل رقم 08: يمثل المدة التي يستغرقها الطالب في كل مرة يتابع فيها الحراك عبر الفايسبوك .

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 64% من الطلبة يستغرقون من ساعة إلى ساعتين لتتبع أخبار الحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك، بينما نجد نسبة 36% من الطلبة الذين يستغرقون أكثر من ساعتين لتصفح الفايسبوك لمتابعة الحراك. ونفسر ذلك لأن أعلى نسبة كانت الفترة التي يمكن أن تتحقق اكتفاء لدى طالب من خلال استخدامه لهذه الوسيلة فهي ليست قصيرة جدا.

جدول رقم 09: يبين المكان الذي يفضل الطالب لمتابعة أخبار الحراك عبر الفايسبوك.

ما هو المكان الذي تحبذه لتصفح الفايسبوك في المتابعة أخبار الحراك ؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
76%	38	المنزل
2%	1	مقهى الانترنت
8%	4	الجامعة
14%	7	الإقامة الجامعية
100%	50	المجموع

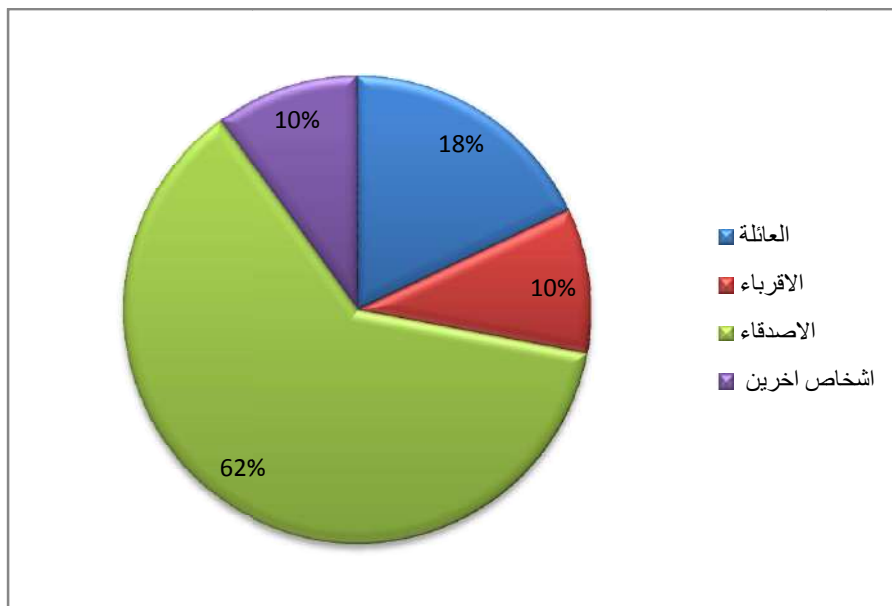


الشكل رقم 09: يمثل المكان الذي يفضل الطالب لمتابعة أخبار الحراك.

من الجدول رقم 09 نلاحظ أن أغلبية الطلبة يحبذون المنزل كمكان لتصفح الفايسبوك لمتابعة أخبار الحراك عبر الفايسبوك وتبلغ نسبتهم 76%، وهذا يرجع إلى أن المنزل هو المكان المفضل لدى الطلبة لتصفح صفحات الفايسبوك لتوفره على الانترنت وكذا تفرغهم من الأشغال الأخرى، بينما نجد نسبة 14% من الطلبة يحبذون الإقامة الجامعية كمكان لتتبع أخبار الحراك، ونسبة 8% من الطلبة يحبذون الجامعة، و في الأخير نجد نسبة 4% من الطلبة يحبذون مقهى الانترنت كمكان متابعة أخبار الحراك.

جدول رقم 10: يبين الأفراد الذين يناقشون معهم الطلبة مضامين الحراك.

إذا كنت من الذين يناقشون مضامين الحراك الشعبي الجزائري في صفحات الفايسبوك فمع من يكون ذلك ؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
18%	9	العائلة
10%	5	الأقرباء
62%	31	الأصدقاء
10%	5	أشخاص آخريين
100%	50	المجموع

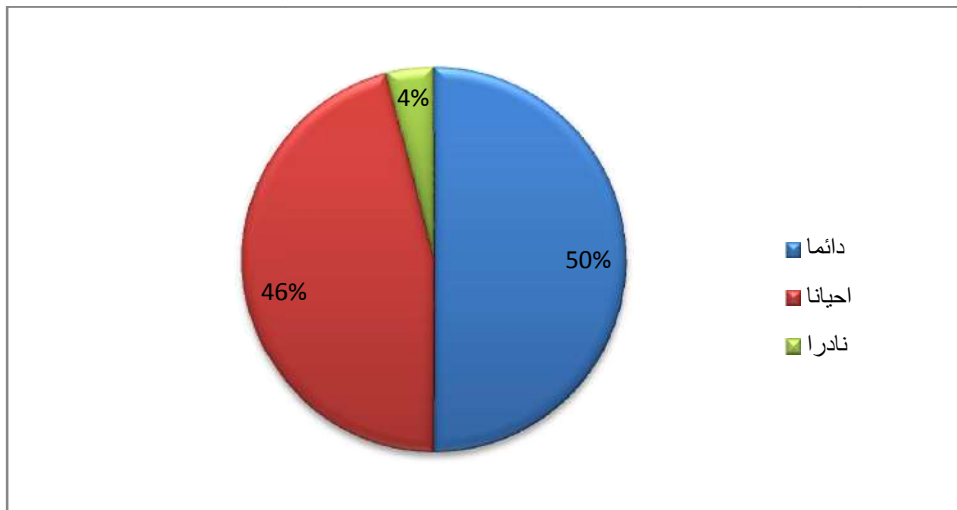


الشكل رقم 10: يمثل الأفراد الذين يناقشون معهم الطلبة مضامين الحراك.

من الجدول رقم 10 نلاحظ أن معظم الطلبة يناقشون مضامين الحراك الشعبي عبر صفحات الفايسبوك مع أصدقائهم وذلك بنسبة 62%، لان الفايسبوك هو وسيط يجمع في الغالب بين الأصدقاء مع بعضهم البعض، بينما نجد نسبة 18% من الطلبة يناقشون ذلك مع عائلاتهم لان هذه الأخيرة يجمعها بيت كفضاء طبيعي لمناقشة القضايا، ثم تليها نسبة 10% لكل من يناقشون ذلك مع أقربائهم و أشخاص آخرين.

جدول رقم 11: يبين مدى استعمال الطالب للفايسبوك للإطلاع على المواضيع الحراك.

هل تستعمل الفايسبوك للإطلاع على المواضيع السياسية الخاصة بالحراك الشعبي الجزائري؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	25	دائما
46%	23	أحيانا
4%	2	نادرا
100%	50	المجموع



الشكل رقم 11: يمثل مدى استعمال الطالب للفايسبوك للإطلاع على المواضيع الحراك .

من الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة 50% من الطلبة يستعملون الفايسبوك للإطلاع على المواضيع الخاصة بالحراك بشكل دائم، بينما نجد نسبته 46% من الطلبة

يستعملون الفايسبوك أحيانا للإطلاع على المواضيع الخاصة بالحراك، و في الأخير نجد نسبة 4% من الطلبة يستعملون الفايسبوك نادرا للإطلاع على المواضيع الخاصة بالحراك.

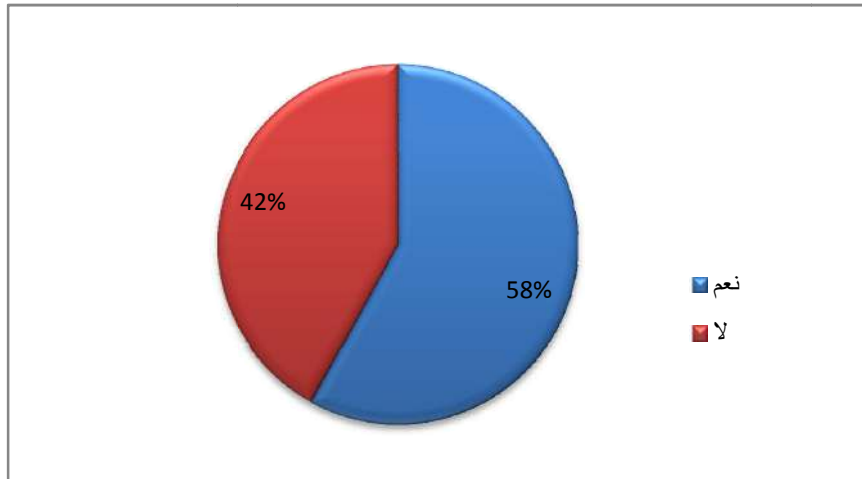
ومنه نستنتج أن الطلبة مداومون على موقع الفايسبوك باعتباره أفضل موقع لهم، لما يحمله من أخبار كافية حول الحراك الشعبي الجزائري .

3- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: مساهمة الفايسبوك في دفع طلبة العلوم

السياسية للمشاركة في فعاليات الحراك والمظاهرات الشعبية الجزائرية.

جدول رقم 12: يبين مشاركة الطالب لمنشورات الحراك عبر الفايسبوك.

هل سبق لك أن شاركت منشورات متعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر فيسبوك ؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
58%	29	نعم
42%	21	لا
100%	50	المجموع



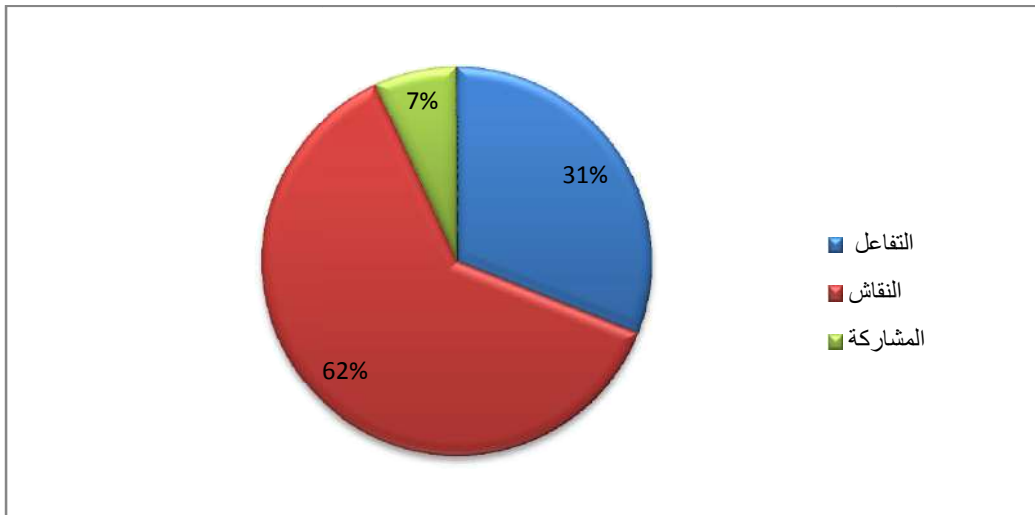
الشكل رقم 12: يمثل مشاركة الطالب

لمنشورات الحراك عبر الفايسبوك.

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة سبق لهم وأن شاركوا منشورات خاصة بالحراك الشعبي وذلك نسبة 58%، ويرجع ذلك انه كان لدى الطلبة اهتمامات بقضايا الحراك الشعبي وذلك من خلال مشاركة منشورات متعلقة به في صفحات الفيسبوك. بينما نجد نسبة 42% من الطلبة لم يسبق لهم وأن شاركوا منشورات متعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر فيسبوك وذلك ربما لعدم اهتمامهم بصفحات الفيسبوك وعدم الاطلاع عليها.

جدول رقم 13: يبين غرض الطالب من مشاركة تلك المنشورات.

إذا كانت أجابه بنعم لأي غرض شاركت تلك المنشورات؟		
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
التفاعل	9	31%
النقاش	18	62%
المشاركة	2	7%
المجموع	29	100%



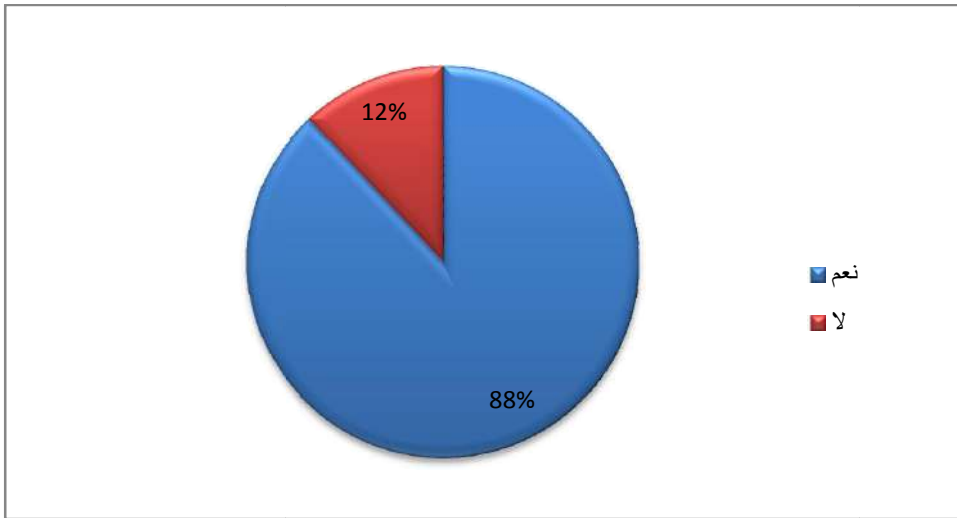
الشكل رقم 13: يمثل غرض الطالب من مشاركة تلك المنشورات.

من الجدول رقم 13 نلاحظ أن أغلبية الطلبة الذين شاركوا تلك المنشورات كان غرضهم النقاش وذلك بنسبة 62%، وهذا يعني أن هؤلاء المستجوبين يسعون إلى إثراء

مواضيع الحراك بأرائهم الخاصة وأراء آخرين، بينما طلبة آخرون كان غرضهم التفاعل وذلك بنسبة 31% وهذا ما يتوافق مع خاصية الفايسبوك وهي إتاحة التفاعل بين مستخدميه، ثم تليه نسبة 7% بغرض المشاركة.

جدول رقم 14: يبين إتاحة الفايسبوك للطلاب فرصة للمشاركة في الحراك.

هل تعتقد أن الفايسبوك أتاح لك الفرصة للمشاركة في أحداث الحراك الشعبي الجزائري؟		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	88%
لا	6	12%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 14: يمثل إتاحة الفايسبوك

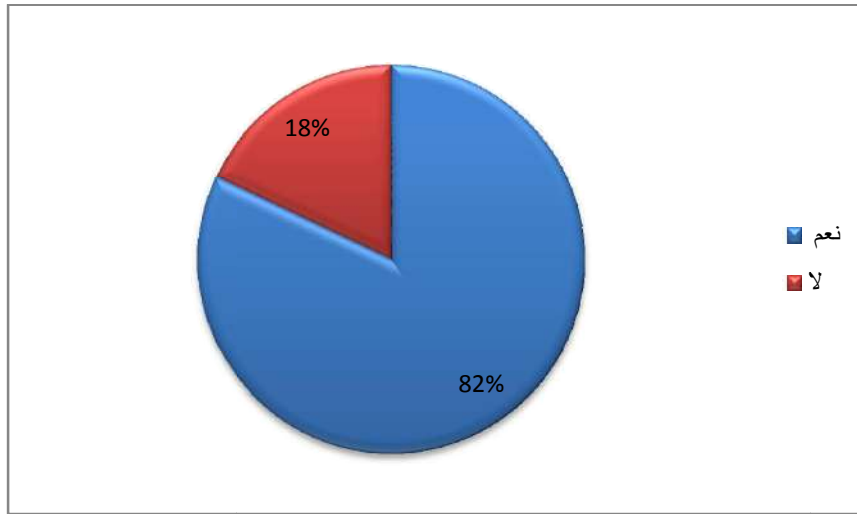
للطلاب فرصة للمشاركة في الحراك.

من الجدول رقم 14 نلاحظ أن نسبة 88% من الطلبة أتاح لهم الفايسبوك الفرصة للمشاركة في أحداث الحراك الشعبي الجزائري، وذلك من خلال إبداء آرائهم ونشر منشورات وفيديوهات التي تخص الحراك الشعبي ومناقشة ذلك مع الجميع. بينما نجد نسبة 12% منهم لم يتح لهم الفايسبوك الفرصة للمشاركة في أحداث الحراك الشعبي

الجزائري وربما يرجع ذلك إلى عدم استخدامهم الجيد في الاطلاع والبحث ومشاركة ذلك مع غيرهم .

جدول رقم 15: يبين تغطية الفايسبوك على الأوضاع التي عاشتها الجزائر أثناء الحراك.

هل تعتقد أن الفايسبوك غطى الأوضاع التي عاشتها الجزائر أثناء الحراك؟		
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	82%
لا	9	18%
المجموع	50	100%



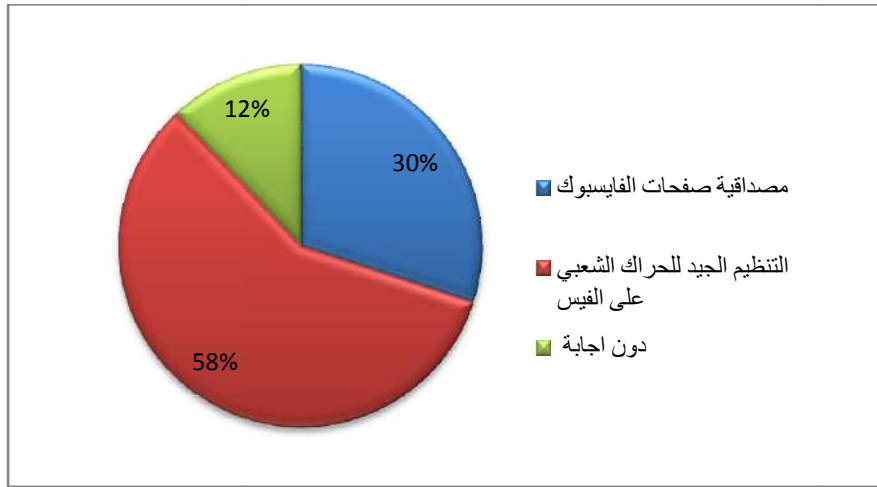
الشكل رقم 15: يمثل تغطية الفايسبوك على الأوضاع التي عاشتها الجزائر.

من الجدول رقم 15 نلاحظ أن أغلبية الطلبة بنسبة 82% يعتقدون أن الفايسبوك غطى الأوضاع التي عاشتها الجزائر أثناء الحراك، بينما كانت نسبة 18% يعتقدون عكس ذلك .

ومنه نستنتج أن الفايسبوك كمصدر مهم يرصد كل الأخبار والحقائق والأحداث التي عاشتها الجزائر أثناء الحراك الشعبي عن طريق مقالات وتعليقات وفيديوهات وتخص المجتمع في ظل هذا الحراك .

جدول رقم 16: يبين إلى ماذا يرجع اهتمام الطالب بالحراك الشعبي عبر الفايسبوك.

-هل اهتمامك بالحراك الشعبي عبر فيسبوك يرجع إلى:		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30%	15	مصادقية صفحات الفايسبوك
58%	29	التنظيم الجيد للحراك الشعبي على الفايسبوك
12%	6	دون إجابة
100%	50	المجموع



الشكل رقم 16: يمثل إلى ماذا يرجع اهتمام الطالب

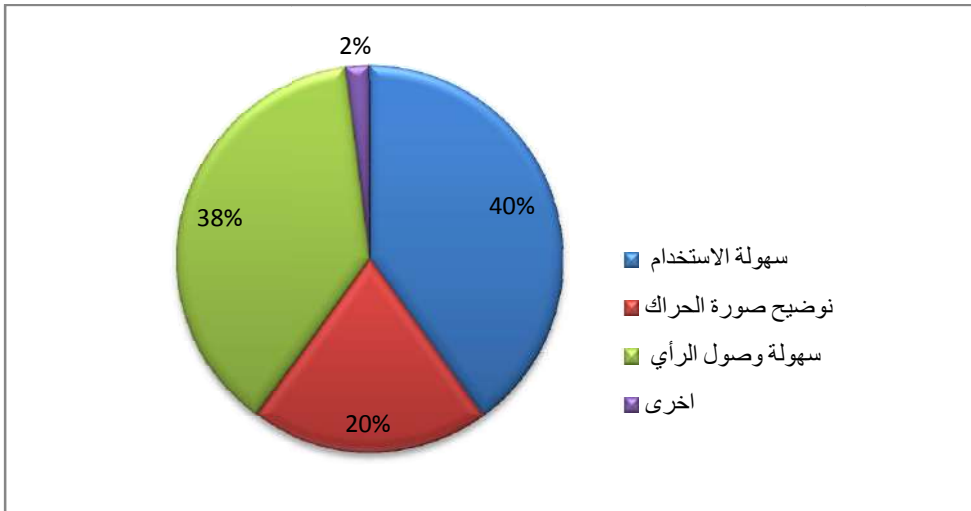
بالحراك الشعبي عبر الفايسبوك أثناء الحراك.

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلبية المستجوبين يرجع اهتمامهم بالحراك الشعبي عبر الفايسبوك بنسبة 58% إلى التنظيم الجيد للحراك عبر هذه الصفحات وربما يرجع سبب ذلك إلى إثارة الاهتمام لدى المستجوبين واستقطاب قدر أكبر من المتظاهرين والناخبين، بينما نجد نسبة 30% يعود اهتمامهم بالحراك عبر صفحات الفايسبوك لأنهم

يعتقدون أن الفايسبوك ذا مصداقية ويمثابة المصدر للمعلومات وذا كفاءة عالية، في حين أن نسبة 12% من المستجوبين لم يكن لديهم أي إجابة وربما يظنون أن صفحات الفايسبوك ليستدعي إلى مصداقية وتنظيم.

جدول رقم 17: يبين سبب اهتمام الطالب بالحراك الشعبي عبر الفايسبوك.

يلقى الحراك شعبي عبر فيسبوك اهتمامك نظرا ل:		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40%	20	سهولة الاستخدام
20%	10	توضيح صورة الحراك
38%	19	سهولة وصول الرأي
2%	1	أخرى
100%	50	المجموع



الشكل رقم 17: يمثل سبب اهتمام الطالب بالحراك

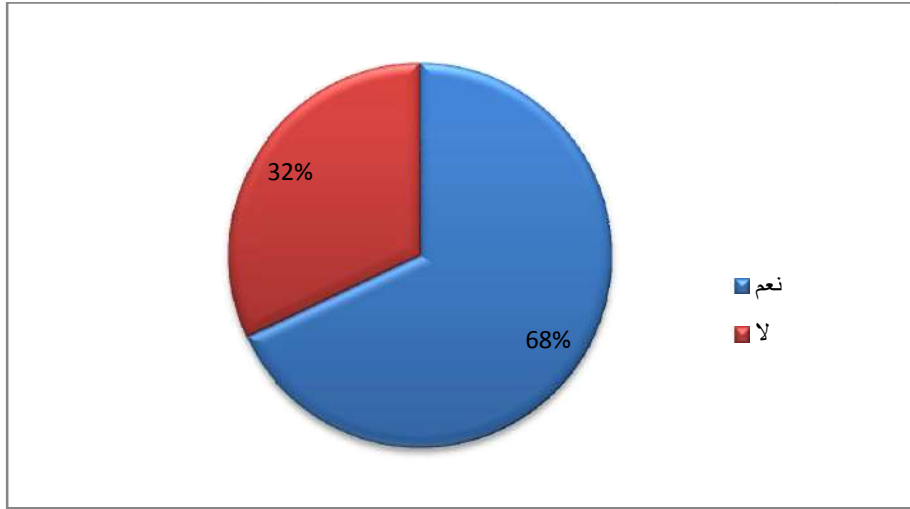
الشعبي عبر الفايسبوك.

يبين لنا الجدول أعلاه أن معظم الطلبة يعود سبب اهتمامهم بقضايا الحراك الشعبي عبر صفحات الفايسبوك لسهولة الاستخدام وذلك بنسبة 40%، وهذا راجع إلى أن الفايسبوك أداة سهلة الاستخدام وتعامل مع الغير مما يمكن لهم مناقشة المضامين بسهولة وتبادلها مع الأطراف الأخرى، ثم تليها نسبة 38% من الطلبة الذين يلجؤون إلى

هذه الصفحات لسهولة وصول رأيهم إلى أوسع نطاق وتبادل الأفكار، ونجد نسبة 20% من المستجوبين يرجع اهتمامهم لتلك الصفحات إلى توضيح صور الحراك الشعبي، بينما نجد نسبة 2% كان سببهم يعود إلى أشياء أخرى .

جدول رقم 18: يبين تحمس الطالب للمشاركة في المظاهرات عند متابعته للحراك.

عند متابعتك للمظاهرات المليونية أثناء الحراك الشعبي عبر صفحات الفيسبوك هل حمستك للتوجه إلى إحدى المدن الكبرى لمشاركته تلك المظاهرات؟		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	68%
لا	16	32%
المجموع	50	100%

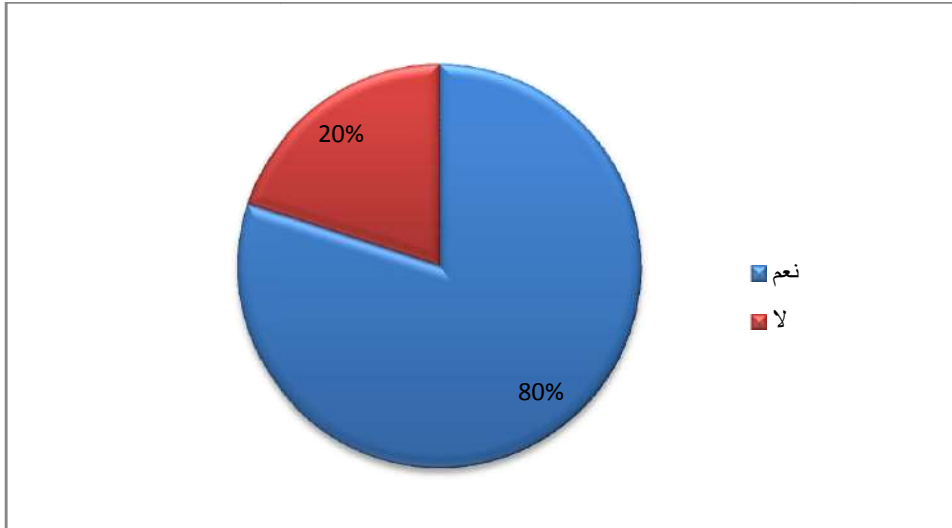


الشكل رقم 18: يمثل تحمس الطالب للمشاركة في المظاهرات عند متابعته للحراك.

من الجدول رقم 18 نلاحظ أن أغلبية الطلبة تحمسوا للمشاركة في المظاهرات عند متابعتهم لمضامين الحراك وذلك بنسبة 68%، يعود إلى تلك المنشورات المطروحة في صفحات الفيسبوك التي أثارت اهتمامهم ولفتت انتباههم مما أدى بالطلبة بالافتتاح بفكرة المشاركة في التظاهرات، ثم تليها نسبة 32% لم يتحمسوا للمشاركة لذلك وهذا يعود إلى أنهم لم يقتنعوا بشكل كافي بهذه المضامين .

جدول رقم 19: يبين دفع الطالب إلى ما ينشر على صفحات الفايسبوك للخروج للتظاهر.

هل دفعك ما ينشر على صفحات فيسبوك للخروج إلى الشارع للتظاهر ضد النظام السابق؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80%	40	نعم
20%	10	لا
100%	50	المجموع



الشكل رقم 19: يمثل دفع الطالب إلى ما ينشر على صفحات الفايسبوك للخروج للتظاهر.

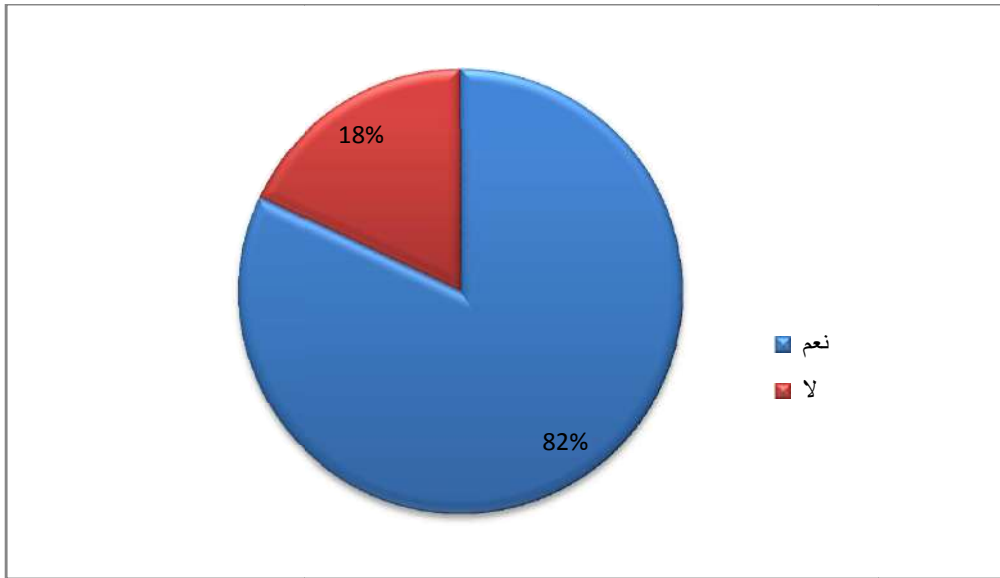
من الجدول رقم 19 نلاحظ أن نسبة 80% من الطلبة دفعهم ما ينشر على صفحات الفايسبوك للخروج إلى الشارع للتظاهر ضد النظام السابق، بينما نسبة 20% منهم لم يدفعهم ما ينشر عبر صفحات الفايسبوك للخروج إلى الشارع للتظاهر ضد النظام السابق.

ومنه نستنتج أن ما ينشر عبر صفحات الفايسبوك جعل الطلبة ينجذبون إلى التظاهر وغرست فيهم الروح الوطنية والمشاركة.

4-المحور الثالث : الآثار المترتبة عن استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك في إطار الحراك الشعبي الجزائري.

جدول رقم 20: يبين مساهمة الفاييسبوك في تنمية الوعي السياسي للطالب الجامعي.

بعد تتبعك لأحداث الحراك الشعبي عبر الفاييسبوك هل ساهم هذا الأخير في تنميه وعيك السياسي؟		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	82%
لا	9	18%
المجموع	50	100%



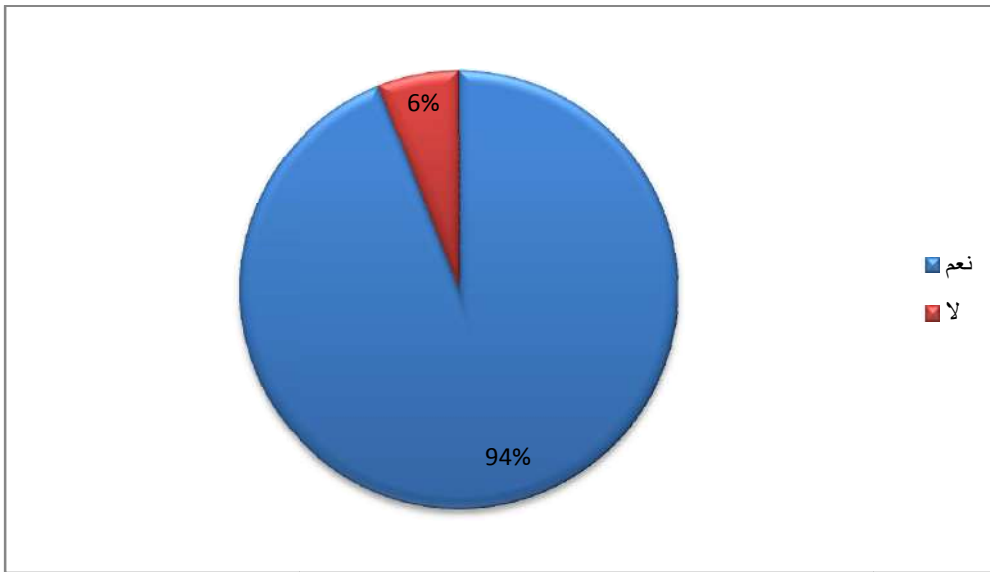
الشكل رقم 20: يمثل مساهمة الفاييسبوك في تنمية الوعي السياسي للطالب الجامعي.

من الجدول رقم 20 نلاحظ أن نسبة 82% من الطلبة بعد تتبعهم لأحداث الحراك الشعبي عبر الفاييسبوك ساهم هذا الأخير في تنميه وعيهم السياسي، بينما نلاحظ نسبة 18% من الطلبة حسب إجاباتهم يعتقدون أن الفاييسبوك لم يساهم في تنمية وعيهم السياسي .

ومنه نستنتج أن مضامين صفحات الفايسبوك تساعد في تنمية ونضج فكر الطالب ووعيه خاصة في القضايا السياسية من خلال طرح إشعارات تخص وضع البلاد .

جدول رقم 21: يبين فتح الفايسبوك المجال للطلاب للنقاش مع زملائه حول قضايا الحراك.

هل فتح لك الفايسبوك مجال للنقاش والحوار مع زملائك حول قضايا الحراك الشعبي الجزائري؟		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	94%
لا	3	6%
المجموع	50	100%

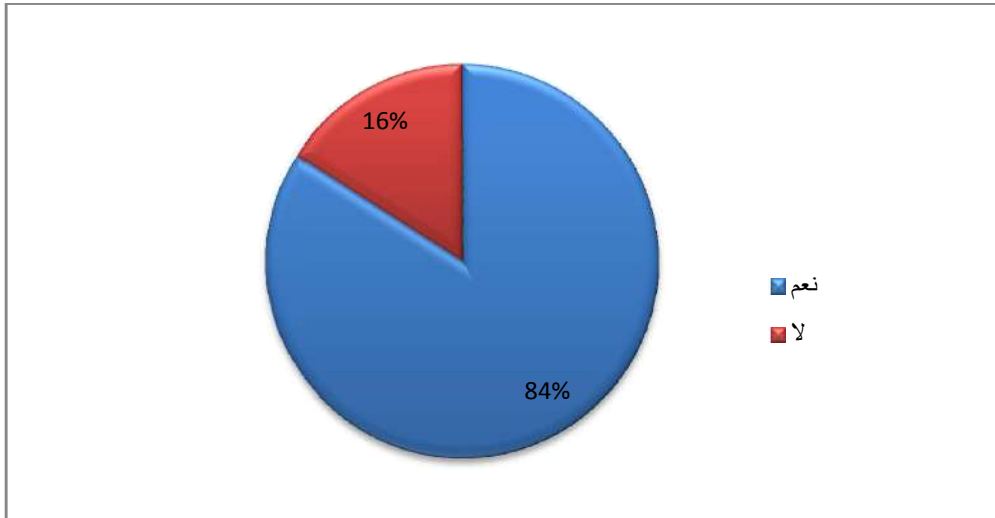


الشكل رقم 21: يمثل فتح الفايسبوك المجال للطلاب للنقاش مع زملائه حول قضايا الحراك.

من الجدول رقم 21 نلاحظ أن أغلبية الطلبة بنسبة 94% فتح لهم الفايسبوك مجال للنقاش مع زملائهم حول قضايا الحراك الشعبي الجزائري، لأن الفايسبوك هو الباب الواسع للحوار للنقاش وتفاعل مع زملائهم وتبادل الآراء القابلة لنقد والرد، بينما نسبة 6% من الطلبة أجابوا عكس ذلك .

جدول رقم 22: يبين مساهمة مضامين صفحات الفايسبوك في الإطلاع على حقيقة النظام السياسي ودرجة فسادة.

هل مضامين صفحات الفايسبوك ساهمت في الإطلاع على حقيقة النظام السياسي ودرجة فسادة؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
84%	42	نعم
16%	8	لا
100%	50	المجموع

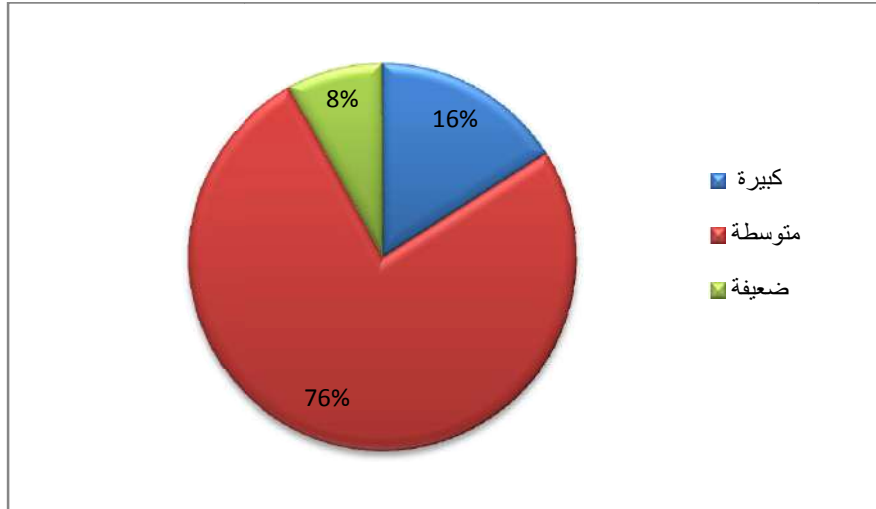


الشكل رقم 22: يمثل مساهمة مضامين صفحات الفايسبوك في الإطلاع على حقيقة النظام السياسي ودرجة فسادة.

من الجدول رقم 22 نلاحظ أن نسبة 84% من الطلبة ساهمت لديهم مضامين صفحات الفايسبوك في الإطلاع على حقيقة النظام السياسي ودرجة فسادة، بينما نسبة 16% من الطلبة لم تساهم مضامين صفحات الفايسبوك لديهم في ذلك. ومنه نستنتج أن مضامين صفحات الفايسبوك تساهم في نشر معلومات وحقائق تخص أنظمة خاصة السياسية حول النظام السياسي ومدى استقراره ودرجة فسادة.

جدول رقم 23: يبين مدى مصداقية مضامين صفحات الفايسبوك في الحراك الشعبي.

ما مدى مصداقية مضامين صفحات الفايسبوك في الحراك الشعبي ؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
16%	8	كبيرة
76%	38	متوسطة
8%	4	ضعيفة
100%	50	المجموع

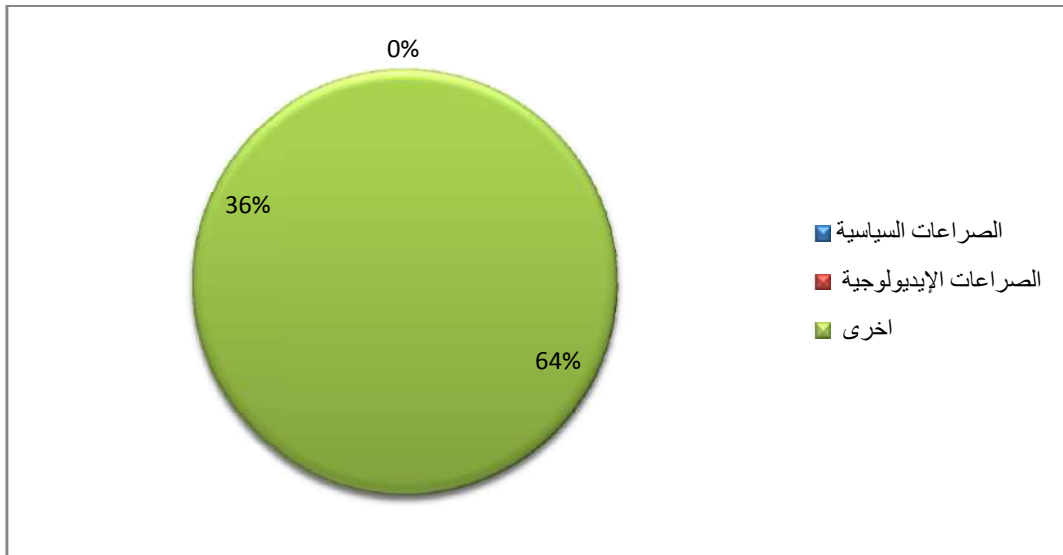


الشكل رقم 23: يمثل مدى مصداقية مضامين صفحات الفايسبوك في الحراك الشعبي.

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 76% من الطلبة يرون أن مصداقية مضامين صفحات الفايسبوك في الحراك الشعبي متوسطة لان موقع الفايسبوك يطرح معلومات وحقائق كافية، وليست بالضرورة أن يكون ذات مصداقية كبيرة، وإنما تكفي لوصول المضامين والافتتاح به، بينما نسبة 16% من الطلبة يرون أن مصداقية صفحات الفايسبوك كبيرة، وأخيرا نسبة 8% من الطلبة يرون أن مصداقية صفحات الفايسبوك ضعيفة ربما اعتقادهم انه قد تكون تلك المضامين مبالغ فيها نوعا ما .

جدول رقم 24 يبين زيادة إطلاع الطالب على الصراعات من خلال استخدام الفايسبوك.

من خلال استخدامك للفايسبوك هل زادك في نسبة الاطلاع على ؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
64 %	32	الصراعات السياسية
36 %	18	الصراعات الإيديولوجية
00 %	0	أخرى
100 %	50	المجموع

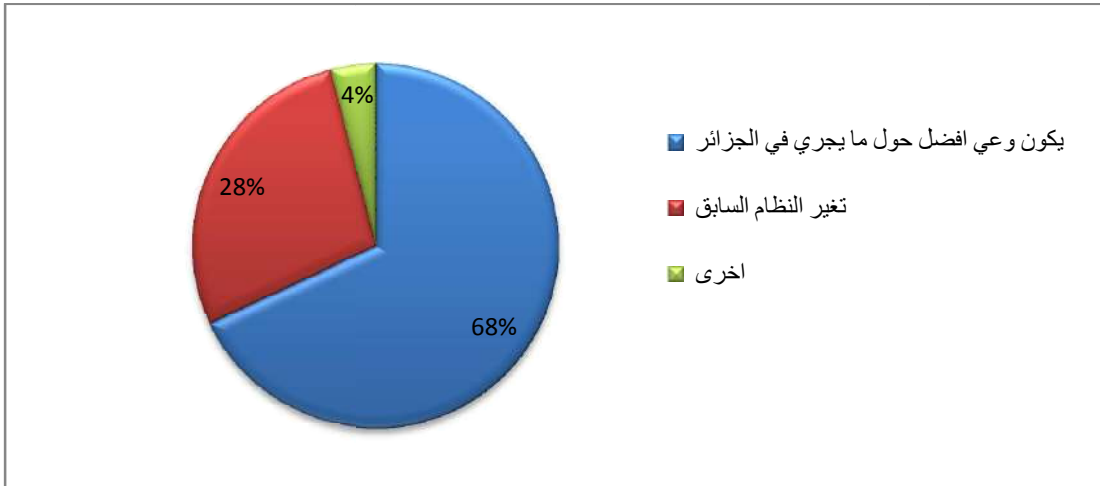


الشكل رقم 24: يمثل زيادة إطلاع الطالب على الصراعات من خلال استخدام الفايسبوك.

من الجدول رقم 24 نلاحظ أن نسبة 64% من الطلبة من خلال استخدامهم للفايسبوك زاد في نسبة إطلاعهم على الصراعات السياسية، بينما نسبة 36% من الطلبة من خلال استخدامهم للفايسبوك زاد في نسبة إطلاعهم على الصراعات الإيديولوجية. ومن هنا نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون المجال السياسي وكل ما يهم شأن البلاد من أزمات وصراعات وهذا ما توفر على صفحات الفايسبوك .

جدول رقم 25: يبين توقعات الطالب من وجود الحراك الشعبي عبر الفايسبوك مستقبلا.

ماذا تتوقع من وجود الحراك الشعبي عبر الفايسبوك مستقبلا؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
68 %	34	يكون وعي أفضل حول ما يجري في الجزائر
28 %	14	تغيير النظام السابق
4 %	2	أخرى
%100	50	المجموع



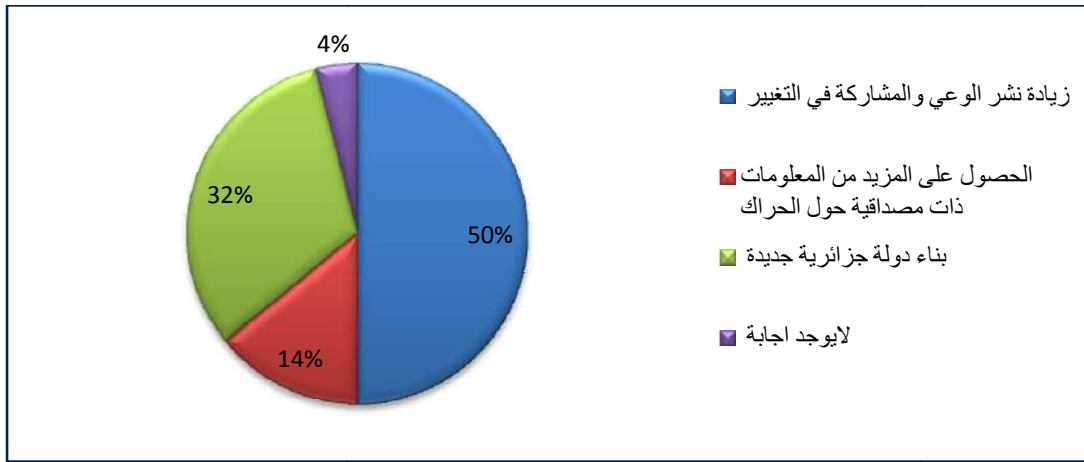
الشكل رقم 25: يمثل توقعات الطالب من وجود الحراك

الشعبي عبر الفايسبوك مستقبلا

من الجدول رقم 25 نلاحظ أن نسبة 68% من المستجوبين يتوقعون من وجود الحراك الشعبي عبر صفحات الفايسبوك مستقبلا وأن يكون وعي أفضل حول ما يجري في الجزائر، وهذا راجع إلى ما تتيحه صفحات الفايسبوك لفتح مجال للآراء والأفكار والمناقشات وتكون فضاء مفتوحا لتفاعل، وبينما نسبة 28% من المستجوبين يرجع توقعهم إلى تغيير النظام السابق، بينما نسبة 4% يتوقعون أشياء أخرى.

جدول رقم 26: يبين الأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها من خلال المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري.

ما هي أهدافك التي تسعى إلى تحقيقها من خلال مشاركتك في الحراك الشعبي الجزائري عبر الفيسبوك؟		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	25	زيادة نشر الوعي والمشاركة في التغيير
14%	7	الحصول على المزيد من المعلومات ذات مصداقية حول الحراك
32%	16	بناء دولة جزائرية جديدة
4%	2	لا يوجد إجابة
100%	50	المجموع



الشكل رقم 26: يمثل الأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها من خلال المشاركة في الحراك الشعبي .

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 50% من الطلبة يسعون من خلال مشاركتهم في الحراك الشعبي الجزائري عبر صفحات الفيسبوك إلى تحقيق زيادة نشر الوعي والمشاركة في التغيير، في حين نجد نسبة 32% يهدفون من خلال مشاركتهم في الحراك عبر صفحات الفيسبوك إلى بناء دولة جزائرية تقوم على أهداف موحدة وأفضل من السابق، ونلاحظ نسبة 14% يهدفون إلى الحصول على مزيد من المعلومات ذات مصداقية حول الحراك الشعبي من خلال مشاركتهم في هذه الأحداث، بينما نلاحظ نسبة

4% لم تكن لهم أهداف من خلال مشاركتهم في الحراك الشعبي الجزائري عبر صفحات الفايسبوك .

ومنه نستنتج إن أهم هدف يريد طالب تحقيقه هو زيادة الوعي والمشاركة من خلال تجنب العنف والشغب ونشر الإعلانات تخص التوعية والإرشاد.

5_ استخلاص النتائج الجزئية :

بعد تحليلنا لنسب الجداول وتقييمنا لها توصلنا إلى النتائج التالية:

5-1- محور البيانات الشخصية :

- تبين من خلال الدراسة إن اغلب الطلبة يتابعون أخبار الحراك الشعبي عبر الفايسبوك ويتأثرون به، تراوحو ما بين ذكور وإناث.
- كانت غالبية الطلبة من مستوى أولى ماستر علوم سياسية.
- كانت غالبية الطلبة من تخصص تنظيمات سياسية و إدارية.

5-2- محور الأسئلة المتعلقة بالموضوع :

- بينت الدراسة إن اغلب الطلبة يستخدمون الفايسبوك بشكل دائم لمتابعة أخبار الحراك الشعبي.
- أوضحت الدراسة إن معظم الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي لمتابعة وتصفح أخبار الحراك الشعبي عبر الفايسبوك.
- إن اغلب الأوقات التي يستعمل فيها الطلبة الفايسبوك هي الفترة الليلية.
- إن اكبر مدة يستغرقها الطلبة في استخدام الفايسبوك هي من ساعة إلى ساعتين.
- أوضحت الدراسة إن المكان الذي يفضله الطلبة لمتابعة أخبار الحراك الشعبي عن طريق الفايسبوك هو المنزل.
- بينت الدراسة أن أغلبية الأفراد الذين يناقشون معهم الطلبة مضامين الحراك الشعبي في صفحات الفايسبوك هم الأصدقاء.
- بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة يستعملون الفايسبوك بشكل دائم للإطلاع على مواضيع الحراك الشعبي.
- أوضحت الدراسة أن أغلبية الطلبة شاركوا في منشورات الحراك الشعبي عبر الفايسبوك .

- بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة كان غرضهم من مشاركة المنشورات عبر صفحات الفايسبوك هو النقاش.
 - أوضحت الدراسة أن معظم الطلبة أتاح لهم الفايسبوك فرصة المشاركة في الحراك الشعبي.
 - بينت الدراسة أن الفايسبوك ساهم في تغطية الأوضاع التي عاشتها الجزائر أثناء الحراك الشعبي.
 - أوضحت الدراسة أن اهتمام أغلبية الطلبة بالحراك الشعبي عبر الفايسبوك يرجع إلى التنظيم الجيد للحراك الشعبي.
 - بينت الدراسة أن من أسباب اهتمام الطلبة بالحراك عبر صفحات الفايسبوك هو سهولة الاستخدام .
 - دفعت المنشورات المتداولة عبر صفحات الفايسبوك أغلبية الطلبة للخروج إلى التظاهر.
 - بينت الدراسة أن الفايسبوك ساهم في تنمية الوعي السياسي لدى غالبية الطلبة.
 - بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة فتح لهم الفايسبوك مجال لنقاش مع زملائهم حول قضايا الحراك الشعبي.
 - بينت الدراسة أن الفايسبوك ساهم في الاطلاع على حقيقة النظام السياسي ودرجة فساد.
 - بينت الدراسة أن مصداقية صفحات الفايسبوك في الحراك الشعبي كانت بنسبة متوسطة.
 - بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفايسبوك للإطلاع على الصراعات السياسية.
 - أوضحت الدراسة أن أغلبية الطلبة يتوقعون من وجود الحراك الشعبي عبر صفحات الفايسبوك مستقبلا أن يكون وعيا أفضل حول ما يجري فالجزائر.
 - أوضحت الدراسة أن غالبية الطلبة يسعون من خلال المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري عبر الفايسبوك إلى تحقيق زيادة نشر الوعي والمشاركة في التغيير.
- 6- النتائج العامة للدراسة:**

بعد القيام بهذه الدراسة العلمية، حول تأثير الفايسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي الجزائري وبالضبط بجامعة قاصدي مرباح بورقلة قسم العلوم السياسية، وبعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها استنتجنا عدة نقاط هامة حول موضوع دراستنا، وذات صلة بالتساؤلات الأساسية التي وضعناها سابقا كمتايير يجب الإجابة عنها للوصول إلى نتائج بحث جيدة.

أ- عادات الاستخدام طلبية ماستر علوم سياسية للفايسبوك أثناء متابعته لأخبار الحراك الشعبي الجزائري :

أظهرت الدراسة مدى اهتمام الطالب الجامعي ولجوئه بشكل كبير إلى استخدام الفايسبوك في الاطلاع على أخبار الحراك الشعبي الجزائري .

ب- مساهمة الفايسبوك في دفع طلبية ماستر علوم سياسية للمشاركة في فعاليات الحراك والمظاهرات الشعبية الجزائري:

إن للفايسبوك دور كبير في دفع الطالب الجامعي للمشاركة في الحراك الشعبي وذلك من خلال التنظيم الجيد للحراك الشعبي، وتغطية كل ما يحدث فالجزائر من أوضاع وأحداث وكذلك فتح مجال لنقاش.

ج - الآثار المترتبة عن استخدام طلبية ماستر علوم سياسية للفايسبوك في إطار الحراك الشعبي الجزائري:

تتمثل الآثار المترتبة في الخروج إلى التظاهر والمساهمة في الاطلاع على حقيقة المواضيع، وكذلك مشاركة المنشورات الخاصة بالحراك على أوسع نطاق إضافة إلى ذلك تنمية الوعي وخاصة السياسي.

خاتمة

حاولنا من خلال الدراسة التطرق إلى تأثير الفيسبوك على مشاركة الطالب في ظل الحراك الشعبي الجزائري فهو موقع الكتروني، من خلاله يستطيع الأفراد تبادل الأفكار، والمعلومات، والحقائق والتفاعل مع الأحداث الاقتصادية، والاجتماعية، وخاصة السياسية كأحداث الحراك الشعبي من خلال الشعارات والإعلانات وتداولها فيما بينهم . بالنظر إلى نتائج الدراسة نستنتج أن لمضامين صفحات الفيسبوك دورا مهما في التأثير على مساهمة ووعي الطالب الجامعي في أحداث وقضايا الحراك المتعلقة بالبلاد، باعتبار أن وسيلة الفيسبوك مصدر للمعلومات بكل أشكالها المختلفة خاصة، بعدما أصبحت الشبكة العالمية (الانترنت) متاحة للجميع مما يسهل على الطالب الإقبال إليها في كل وقت ومكان لما تقدمه من معلومات وحقائق خاصة في المجال السياسي . لقد توصلنا من خلال دراستنا إن للفيسبوك اثر فعال في مشاركة الطالب الجامعي وذلك من حيث زيادة وعيه، واقتناعه بفكرة المساهمة في الحراك الشعبي والخروج إلى التظاهر في الواقع وذلك من خلال تغيير أفكارهم ورائهم، ومدى اهتمامهم بالحراك الشعبي الذي يخص البلاد وهذا ما ترك فيهم اثر واضح لديهم.

المراجع

قائمة المراجع

المعاجم والموسوعات:

- 1-أبي فضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ،ج2، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2002 .
- 2-عمر احمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد 2، ط2، القاهرة، مصر، 2008 .

الكتب :

- 3-الخريشة رافع:الحراك الشعبي الأردني من هم وطالبهم قسم الاجتماع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن، د، س.
- 4-السيد صالح سعد الدين: البحث العلمي ومناهجه النظرية، مكتبة الصحافة ط2، جدة الشرقية، 1993.
- 5-الضامن منذر عبد الحميد: أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، دس.
- 6-العيسوي عبد الرحمان : أصول البحث السينالوجي ، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان، د س .
- 7-المشاقبة بسام عبد الرحمان :نظريات الإعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، د ب ، 2002.
- 8-أنجرس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية، ط2، الجزائر، 2006.
- 9-إسماعيل محمد حساني: مبادئ الاتصال ونظريات التأثير، دار العلمية للنشر والتوزيع، ط1 ، الهرم مصر، 2003.
- 10- بن مرسلي احمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 11- بن نوار صالح: مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الفائز، الجزائر، 2012 .

- 12- تركي رابح: **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984 .
- 13- دليو فضيل وآخرون: **إشكالية المشاركة الديمقراطية في جامعة الجزائرية مخبر التطبيقات النفسية والتربوية**، د د ن، قسنطينة ، 2006.
- 14- رحي مصطفى عليان عثمان محمد غنيم: **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء، عمان، 2000.
- 15- سلطان محمد صاحب: **وسائل الإعلام والاتصال**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
- 16- عبيدات محمد: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل لطباعة والنشر، ط2، عمان، 1999.
- 17- عطوي جودت عزت: **أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، الأردن، 2011.
- 18- عيشور نادية: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، الجزائر، 2017.
- 19- فضل الله وائل مبارك خضر: **اثر موقع الفايسبوك على المجتمع**، مدونة شمس النهضة، د ب ، 2010.
- 20- كعنان علي عبد الفتاح: **نظريات الإعلام**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان/الأردن، 2014.
- 21- مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2000 .
- 22- مزاهرة منال هلال: **نظريات الاتصال**، دار الميسرة لنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2012.
- 23- مكاوي حسن وليلى السيد: **الاتصال المعاصر ونظرياته**، الدار المصرية البنائية، ط1، القاهرة ، 2007.

الرسائل الجامعية:

24- مالك شعباني : " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي"، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم علم اجتماع التنمية، تخصص علم إجتماع، جامعة منتوري بقسنطينة، قسنطينة، 2006/2005.

25- حريزي زكرياء : "المشاركة السياسية للمرأة العربية ودورها في محاولة تكريس الديمقراطية التشاركية " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في قسم العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2011.

26- عبد الكريم احمد التغطية الإعلامية: "الحراك السياسي في العراق دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة النت وشبكة الإعلام العراقي "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ، 2012_2013.

27- فيلالى أحلام تحت عنوان: " اثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين "، دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، أم البواقي، 2016\2017.

28- عماد كربوب وبلعباس عبد الرزاق تحت عنوان: " تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي عبر شبكة الفايسبوك "، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم السياسية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، مذكرة مكملة لشهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة، 2014/2015.

29- ليلي حسين معنونة : "اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك ;تويتر "؛دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، بجامعة بسكرة، بسكرة، 2014/2015.

30- العلونة حاتم سليم تحت عنوان : "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في إربد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة

التغيير "جامعة اليرموك، كلية الإعلام قسم الصحافة، عمان/الأردن تشرين الثاني 2012م .

المقالات والمجلات:

31- رياض قاسم : " مسؤولية المجتمع العلمي العربي " مجلة المستقبل العربي، الكويت، العدد 193، 1999.

32- سايح فاطيمة : " دور الفساد المالي والاداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر " مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة الجزائر 03، الجزائر، العدد 03، سبتمبر، 2019.

33- نبيلة بوخبزة : "الحراك الشعبي والشباب العربي : أية مشاركة و بأية وسيلة ؟"،مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، العدد 8 ، أغسطس، 2019.

المراجع باللغة الأجنبية :

34- Adrienne felt and David Evans privacy protection for social networking apIs university of Virginia article p02

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان بعنوان:

**تأثير الفيسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في
الحراك الشعبي الجزائري
(دراسة ميدانية عينة من طلبة العلوم السياسية بجامعة
قاصدي مرباح ورقلة القطب 2)**

تحت إشراف:

صانع رابح

من إعداد:

◀ خويلدي خولة

◀ شويبة سليمة

في إطار إجراء دراسة ميدانية لأجل تحضير مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة بعنوان: تأثير الفيسبوك على مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي الجزائري. نضع بين أيديكم هذه الاستمارة وذلك من أجل الإجابة على الأسئلة الواردة فيها، ونحيطكم علما بأن المعلومات المقدمة ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية، تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.
ملاحظة: للإجابة ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2020/2019

❖ البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: أقل من 25 سنة أكبر من 25 سنة
- المستوى: أولى ماستر ثانية ماستر
- التخصص: دراسات أمنية تنظيمات سياسية وإدارية

❖ المحور الأول: عادات الاستخدام الطالب الجامعي للفايسبوك أثناء متابعة لأخبار الحراك الشعبي الجزائري .

- 1- هل تستخدم الفاييسبوك أثناء متابعته لأخبار الحراك الشعبي الجزائري؟
دائما أحيانا نادرا
- 2- ما هو الجهاز الذي تستخدمه لتصفح الفاييسبوك لمتابعة أخبار الحراك الشعبي الجزائري؟
حاسوب حاسوب محمول الهاتف الذكي
- 3- إذا كنت من متابعي الحراك الشعبي الجزائري عبر الفاييسبوك فما هو الوقت من اليوم الذي تخصصه لذلك؟
صباحا مساء ليلا
- 4 - ما هي المدة التي تستغرقها في كل مره تتابع فيها الحراك الجزائري عبر الفاييسبوك من ساعة إلى ساعتين . أكثر من ساعتين.
- 5 - ما هو المكان الذي تحبذه لتصفح الفاييسبوك في المتابعة أخبار الحراك ؟
المنزل مقهى الانترنت الجامعة الإقامة الجامعية
أخرى اذكرها.....
- 6 - إذ كنت من الذين يناقشون مضامين الحراك الشعبي الجزائري في صفحات الفاييسبوك فمع من يكون ذلك ؟
العائلة الأقارب الأصدقاء أشخاص آخرين
- 7- هل تستعمل الفاييسبوك للاطلاع على المواضيع السياسية الخاصة بالحراك الشعبي الجزائري؟
دائما أحيانا نادر

❖ المحور الثاني: مساهمة الفايسبوك في دفع طلبة ماستر علوم سياسية للمشاركة في فعاليات الحراك والمظاهرات الشعبية الجزائرية .

8- هل سبق لك أن شاركت منشورات متعلقة بالحراك الشعبي الجزائري عبر فايسبوك ؟

نعم لا

9- إذا كانت أجابه بنعم لأي غرض شاركت تلك المنشورات؟

التفاعل النقاش المشاركة

أخرى اذكرها.....

10- هل تعتقد أن الفايسبوك أتاح لك الفرصة للمشاركة في أحداث الحراك الشعبي

الجزائري؟

نعم لا

11- هل تعتقد أن الفايسبوك غطى الأوضاع التي عاشتها الجزائر أثناء الحراك؟

نعم لا

12- هل اهتمامك بالحراك الشعبي عبر فايسبوك يرجع إلى :

مصادقية صفحات الفايسبوك التنظيم الجيد للحراك الشعبي عبر الفايسبوك

13- يلقي الحراك شعبي عبر فيسبوك اهتمامك نظرا ل

سهوله الاستخدام توضيح صورته الحراك سهوله وصول الرأي

- أخرى اذكرها.....

14- عند متابعتك للمظاهرات المليونية أثناء الحراك الشعبي عبر صفحات الفايسبوك

، هل حمستك للتوجه إلا إحدى المدن الكبرى لمشاركه تلك المظاهرات؟

نعم لا

15- هل دفعك ما ينشر عل صفحات فايسبوك للخروج إلى الشارع للتظاهر ضد النظام

السابق؟

نعم لا

❖ المحور الثالث: الآثار المترتبة عن استخدام منصة علوم سياسية للفيسبوك في إطار الحراك الشعبي الجزائري.

16- بعد تتبعك لأحداث الحراك الشعبي عبر الفيسبوك هل ساهم هذا الأخير في تنميته وعيك السياسي؟

نعم لا

17- هل فتح لك الفيسبوك مجال للنقاش والحوار مع زملائك حول قضايا الحراك الشعبي الجزائري؟

نعم لا

18- هل مضامين صفحات الفيسبوك ساهمت في الاطلاع على حقيقة النظام السياسي ودرجه فسادة؟

نعم لا

19- ما مدى مصداقية مضامين صفحات الفيسبوك في الحراك الشعبي ؟
كبيره متوسطة ضعيفة

20- من خلال استخدامك للفيسبوك هل زادك في نسبة الاطلاع على ؟

-الصراعات السياسية الصراعات الايديولوجيه

- أخرى اذكرها.....

21- ماذا تتوقع من وجود الحراك الشعبي عبر الفيسبوك مستقبلا؟

- يكون أفضل وعي حول ما يجري من أحداث في الجزائر تغيير في النظام السابق

- سيناريوهات أخرى اذكر.....

.....

22- ما هي أهدافك التي تسعى إلى تحقيقها من خلال مشاركتك في الحراك الشعبي

الجزائري عبر الفيسبوك؟

.....

.....

الملحق رقم 2: قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
01	عبد القادر بودريالة	أستاذ مساعد أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
02	ثابت مصطفى	أستاذ مساعد أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
03	الزاوي محمد الطيب	أستاذ مساعد أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة